

اقرأ في هذا العدد

مشاكل الشباب في الخليل	٣
أريد أن أصبح ملاكماً	٤
افتح لي قلبك	٥
تحت الضوء	٦
أصواتكم	٧-٨
الفروسية في فلسطين	١٠

العويل ما زال مستمراً

"شارع الموت" .. شبخ يطارد أرواح الأبرياء

فلسطينيون

أما عايد السالم، الذي يعمل متعهد بناء، فقد أبحر في اتجاه مختلف، حيث عبر عن آراء الكثيرين من سكان مخيم قلنديا والرام وكفر عقب، وغيرها قائلاً: نحن فلسطينيون، نحمل جوازات سفر فلسطينية، إذن لا بد لسلطتنا أن ترعى شؤوننا، وأن تعمل على حل مشاكلنا، ما دام الإسرائيليون غير مكترثين بنا. فمشكلة الشارع ليست مشكلة سهلة .. نحن نتحدث عن حياة "بني آدمين" .. ولا نتحدث عن شيء تافه.

قاطعته ابن عمه زكريا قائلاً: ولكن الشرطة الفلسطينية لا تستطيع التدخل في هذه المنطقة، فحتى لو حاولت عمل اللازم حياله فإن الإسرائيليين سيمنعونها .. لقد حاولت السلطة الوطنية الفلسطينية توسيع شارع بيت إكسا، التابع للسيطرة الإسرائيلية، والذي يسكنه العرب، وبعد أن حفرها الشارع لهذا الغرض، تدخل الإسرائيليون قاطعين عليهم الطريق، ليبقى الشارع كما هو، وربما أسوأ.

موقف السلطة الوطنية الفلسطينية

وفي حديث هاتفي مع ماهر غنيم، مدير عام الشؤون الفنية في وزارة الأشغال الفلسطينية، قال: هذا الشارع ليس تحت سيطرتنا، نحن مؤمنون أنه يخصنا، لا بل أنه لنا، لكنه فعلياً يقع ضمن حدود البلدية الإسرائيلية في القدس، فهو يقع في إطار المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ .. حاولنا التوصل إلى صيغة اتفاق مع الإسرائيليين، عن طريق الإدارة المدنية الإسرائيلية، لكنهم تنصلوا من القيام بأية خطوات إيجابية، كون أن الأمر يتعلق ببلدية "أولمرت"،

التتمة ص ٥



تصوير: عايد السالم

رد البلدية

وبعد عدة محاولات أجرتها ال يوث تايمز للحديث مع أحد مسؤولي البلدية، أرسل لنا حاجي إلياس، المتحدث باسم البلدية الإسرائيلية في القدس، فاكساً بالعبرية يقول فيه: "لا يوجد أية صلة بين حالة الشارع وبين ساكنيه، سواء أكانوا عرباً أم يهوداً .. حيث يتم تأهيل الشوارع التابعة للبلدية، حسب الأولويات التي تضعها البلدية، أخذاً بعين الاعتبار جميع المواطنين، دون أية تفرقة عرقية".

وعما إذا كانت السياسة هي أحد العقبات أمام تحسين حالة الشارع، قال إلياس: "لا أبداً .. ليس هناك أي أسباب سياسية لذلك". وأضاف: "هناك خطة لتأهيل الشارع، من دخلة "بزغات زئيف"، وحتى آخر حدود "بلدية القدس" .. ولكن ما يعوقنا الآن، هو تكاليف مثل هذا المشروع، فميزانية تنفيذ مثل هذه المشاريع من مسؤوليات الحكومة، وليس البلدية .."

المنطقة عرب، بل فلسطينيون .. وكما وصفها الحاج لطفى حسين (أبو محمد): "إنها حرب من نوع مختلف" .. إنهم يعلمون أن هذا الشارع يتسبب في مقتل خيرة شبابنا، ومع ذلك يعمدون إلى المماطلة في عمل الإجراءات اللازمة لحمايتهم، والأدهى والأمر أن أطفال وشباب وفتيات المدارس (جيل المستقبل) هم الأكثر عرضة لخطر الحوادث المرورية. يقول رامي عطا الله، الطالب في مدرسة المأمونية، الواقعة قرب الرام: "نحتاج أحياناً إلى ما يزيد عن عشر دقائق لعبور الشارع، الذي لا يزيد عرضه عن ثمانية أمتار، للوصول إلى المدرسة".

ويقول والد رضوان: الإسرائيليون يتعمدون إبقاء الشارع على ما هو عليه، فنحن من وجهة نظرهم "مشاكسون" .. هناك تقصير كبير منهم، فمن الرام إلى مخيم قلنديا، حيث نسكن، لا توجد أية إشارة تدل على وجود منعطف مثلاً، أو أخرى تشير إلى ضرورة تخفيف السرعة، أو "انتبه" .. هناك مدرسة، لذا فنحن نعيش في حالة رعب دائمة، إذ يملكنا هاجس بأن سيارة بسرعة قد تقتلنا في أية لحظة.

شارع الموت ... بدون تعليق

تتوقعه، في الغالب .. فسواء أكنتم تسيرون على الأقدام، أو راكباً في سيارة خاصة أو عمومية، فإن "عزرائيل" يتربص بك .. وسجل الضحايا المتكررة واللامنتهية مستعد لاستقبال وافد جديد .. إنه موت حقيقي، فلا ممرات للممشاة، ولا مطبات، ولا إشارات ضوئية .. إضافة إلى الحفر الكبيرة التي تفتعل أزمة خانقة، كلما أمطرت السماء، وتتسبب في كثير من الحوادث .. وغيرها وغيرها .. وفي حين تلتخ إسفلت الشارع المهترئ بدماء الكثيرين يبقى المسؤولون الإسرائيليون غير عابئين بما يحدث، وكان الأمر لا يعينهم من قريب أو بعيد.

مماطلة متعمدة

الشارع، كما هو معروف، تابع للسيطرة الإسرائيلية، بل يدخل ضمن حدود تنظيم البلدية الإسرائيلية في القدس، لذا فإن المسؤولية الكاملة تقع على عاتق الإسرائيليين، التي يرى كثير من الفلسطينيين أنها تتعمد أن تترك الشارع دون مطبات، ممرات مشاة، جسور مشاة، إشارات ضوئية، وشواخص مرورية، فسكان

كتب يوسف الشارب وحمد حمادة:

كان صوته يرتجف، وذاكرته كذلك، عندما حاول استرجاع صورة مأساة وفاة ولده رضوان في حادث سير مروع على شارع رام الله-القدس، المعروف بـ"شارع الموت"، لكثرة ضحاياه.

قال: بينما كنت عائداً من عملي، كان ولدي رضوان في استقبالني عند بوابة المنزل بـ"يعطيك العافية ياب" .. استحم وأعد نفسه للخروج مع أصدقائه .. بعد ساعتين إلى ثلاث ساعات حضر بعض الشباب يصرخون: رضوان .. حمادة .. تعرضوا لحادث سير.

يستذكر .. يتلعثم، وكان الدمع احتبس في فمه كما في عروقه .. يتابع: خرجنا مسرعين، وما أذكره أنني شاهدته ممدداً داخل سيارة الإسعاف .. توجهنا مع سيارة الإسعاف إلى مستشفى "هداسا" في القدس .. وكانت إصابته هي الأخطر.

"بعد ساعتين طلبني الطبيب إلى غرفة العمليات، توقعت أنه سيطلب توقيعي بالموافقة على إجراء عملية لرضوان، لكنه صعقتني بقوله: للأسف الشديد، لم نستطع رغم كل المحاولات إنقاذ حياة ابنك .. تلك مشيئة الله، فليتعمده الله برحمته".

وبهذا أسدل الستار بنهاية راح ضحيتها شاب في العشرين من عمره .. عشرون عاماً من حياة إنسان تذهب أذراج الرياح بلمحة عين، أو ربما بلمحة سيارة. .. لم تكن قصة غريبة على هذا الشارع، الذي ابتلع أرواح الكثير من الأبرياء .. هناك عشرات بل مئات القصص .. والغريب أن هذا الشارع ما زال يفتح فمه للتهام المزيد من الضحايا، ولا يجد ما يسد رمقه، كما أنه لا يجد من يلجمه.

ما هي قصة هذا الشارع الذي راح ضحيته عشرات الأبرياء، حتى بات يعرف بشارع الموت. فمن مفرق الرام إلى مدخل مدينة الجيرة، تعتبر كل خطوة أو محاولة مرور كابوساً جديداً، وشعوراً فظيماً بإمكانية الموت في أية لحظة، ومن مكان لا

يصدر هذا العدد تحت رعاية

BILANCE

&

The German Fund for Palestinian NGOs managed by FRIEDRICH NAUMANN FOUNDATION

زاوية المعلم ...

المعلم قائد أوركسترا



كما كنت في الماضي .. فانا لا أتعامل مع تلاميذي كمعلم وحسب، بل أعتبر نفسي صديقاً ومرشداً لهم.

ليست المعرفة فقط ما يجب أن يحب المعلم، بل الناس أيضاً .. عليه أن يؤمن بالقدرات الفردية، بدور الفرد في تنمية المجتمع، لذا فلا بد أن يبذل قصارى جهده لمساعدة الطلبة متوسطي أو متأخري الذكاء، أو الطلبة الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، إذ عليه أن يتعامل معهم بحماس يمكنهم من تقديم أقصى ما عندهم.

المعلم يشبه إلى حد كبير قائد الأوركسترا، فهو لا يجيد العزف على كافة الآلات الموسيقية ولكنه يساعد العازفين في الوصول إلى درجة من الحرفية والجمال، لا يستطيعون تحقيقها دون مساعدته وتوجيهاته، إضافة إلى أنه أحد أعضاء فريق من المهنيين يحملون مثلاً علياً، ويتسمون بالنواضع وحب مساعدة الآخرين للسير نحو حياة أفضل، سواء أكانت على

إلياس تويمة
مدرس اللغة الإنجليزية
مدرسة تيراسنبا الثانوية للبنين/بيت لحم

لا أود هنا صياغة نظرية فلسفية أو أكاديمية، بل الحديث عن تجربتي العملية كمدرس، والتي امتدت طوال ٣٥ عاماً. «ماذا قصد شكسبير بالضبط عندما كتب: إن العلة، يا عزيزي بروتوس، ليست بالنجوم بل بأنفسنا...»

إذا سالك أحدهم هذا السؤال، وحاولت جاهداً الإجابة عليه، ولو للحظة واحدة، فأنت مدرس ناجح. إن مهمة المعلم الأساسية تتركز في مساعدة الآخرين على التعليم والتفكير والفهم .. لقد تعلمت كثيراً وأنا أدرس، سواء أكانت الظروف جيدة أو سيئة، سواء أكانت الطرق مبهمة ومختصرة أو متعرجة. ولاكون صادقاً، فإنني ما زلت أتعلم الآن

الصعيد الفكري أو الأخلاقي أو المادي. هذه الأمور تبعث في نفس المعلم نوعاً من الرضا، فالعملية التعليمية لا يجب أن تتجاهل دورها الرئيسي المتمثل في نقل الثقافة المتراكمة من جيل إلى جيل، لذا نجد أن الإنسان المتميز فقط، هو الذي يستطيع أن يصبح مدرساً، بالمعنى الحقيقي للكلمة.

سيدي المسؤول ...

تصرفات غير مسؤولة

قبل نحو شهر رافقت فتياتين من الأردن لزيارة البلدة القديمة في القدس .. وتوجهنا لزيارة المسجد الأقصى. لدى دخولنا الساحة طلب الحراس الإسرائيلي أوراقتنا الثبوتية، وبعد فحصها سمح لنا بالدخول، وعندما اقتربنا من المسجد الأقصى طلب أحد الحراس العرب العاملين هناك التعرف على جنسيتنا وديانتنا، فقالت الفتاتان أنهما مسلمتان وقلت أنني مسيحي، فأدار هذا الحارس ظهره لي ليقول إن موعد زيارة "الكفار" لهذا المكان انتهى، طالباً مني مغادرة المكان وانتظار الفتاتين في الخارج.

استفزني الموقف، وبعد جهد جهيد سمح لي بعشر دقائق فقط لزيارة المكان مع الفتاتين .. قبلت قراره دون جدال، كون أن الجدال العقلاني يتم عادة بين أناس متحضرين، وهذا الشخص، من وجهة نظري، يفتقر إلى التصرف والنقاش المتحضر، إضافة إلى افتقاره للنضوج الإنساني والأدبي .. ولا أدري كيف يتم السماح لمثل هذا الشخص بالخدمة في مثل هذا المكان المقدس، وكيف يسمح له بالتعامل مع الناس والسياح، وهو يمثل هذه العقلية الصماء.

أعتقد أن مثل هذا التصرف يعلم الشباب الفلسطيني العديد من الدروس خاصة فيما يتعلق بمخاطر التعصب .. فهناك العديد من ضعيفي النفوس وضيقي الأفق في مجتمعنا، لا يزالون يجهلون أن الوقت حان لإزالة العوائق بين المسلمين والمسيحيين، لا سيما أنهم أبناء شعب واحد.

أرجو من المسؤولين العمل على التقليل قدر الإمكان من مثل هذه النماذج، التي من شأنها أن تسبب الكثير من المشاكل في مجتمعنا الفلسطيني.

سليم حبش
بام الله

في حديث هاتفي للـ «يوث تايمز» مع سماحة الشيخ عكرمة صبري، مفتي الديار الفلسطينية، أشار إلى أنه لا يقبل مثل هذه الأفعال التي لا تعبر عن نهج، بل هي لا تعدو تصرفات شخص غير مسؤول أبدأ، «والحقيقة أن من الصعب معرفة الشخص الذي تحدث مع الشباب المسيحي بهذه الطريقة غير اللائقة، لا سيما أن الحراس والموظفين يتبدلون بشكل دوري».

وعمل سماحة الشيخ على تكليف الشيخ محمد حسين، مدير المسجد الأقصى، لمتابعة الموضوع .. والذي أفاد للـ «يوث تايمز»: في البداية لا بد أن أشير أن هذا التصرف مرفوض تماماً، ونحن مستعدون لاتخاذ الإجراءات الرسمية بحقه في حال معرفته، لكن يبدو أن ذلك أمراً صعباً، لا سيما أن الحراس يتبادلون أدوارهم من بوابة لأخرى في اليوم الواحد أكثر من مرة.

وأضاف: في ما يتعلق بالمرشدين والحراس والمنسقين، والذين ما وجدوا إلا لمساعدة الأخوة المصلين والزائرين العرب، مهما كانت دياناتهم، وكذلك السياح الأجانب، فإننا نقوم بتأهيلهم كونهم الوجهة الحقيقية لنا كمسلمين وكفلسطينيين عرب، والحقيقة أنني أستغرب أن شخصاً في مثل هذا الموقع، يتصرف مثل هذا التصرف .. إن علاقة المسلمين والمسيحيين، وخصوصاً في القدس، علاقات طيبة جداً، ليس من اليوم بل منذ ١٤٠٠ سنة، وأعتقد أن ما يحدث لا يعود تصرفاً شخصياً غير مسؤول.

وأشار الشيخ محمد حسين إلى أنه يزور الأقصى في بعض الأيام أكثر من نصف مليون شخص، وفي أقل الأيام ١٠ آلاف شخص .. بما فيهم أشقاء عرب مسيحيون، وسياح أجانب، ولم تاتنا مثل هذه الشكاوى، لا سيما أننا نعمل على مساعدتهم، وليس إهانتهم، حيث أن بعض الأشخاص يعملون معنا بشكل تطوعي، لا سيما في الترجمة للأجانب، أو مساعدة الجميع في التجوال في المنطقة، وشرح الأبعاد الدينية والتاريخية والإنسانية لهذا الموقع المقدس.

وقال: أتمنى أن يعلم الجميع أننا ضد الطائفية، وضد كل من يحاول إيقاع أبناء الشعب الواحد في هذه الحبايل، التي نحن أبعد ما يكون عنها .. نحن لا نبالغ أو نتوهم عندما نتحدث عن التسامح الديني، إنه أمر واقع، ولا سيما في فلسطين، إلا أن بعض التصرفات غير المسؤولة، والذاتية، قد تشوه أحياناً هذا الوفاق.

الـ «يوث تايمز»
صحيفة فلسطينية شبابية شهرية

ISSN: 1563-2865

رئيسة التحرير: **هانيا البيطار**
مدير التحرير: **حمدي حمامرة**
علاقات عامة: **طوان فان تيفلين**
محرر اللغة العربية: **يوسف الشايب**

تصدر باللغتين العربية والانجليزية
تأسست عام ١٩٩٨
الناشر: مؤسسة بيالارا
تطبع في مطابع الأيام

المقر الرئيسي

الرام، عمارة الجولاني، الطابق الرابع، شقة رقم ١٢
ص.ب ٥٤٠٦٥ - القدس تليفون: ٠٢-٢٣٤٣٤٢٨/٩
فاكس: ٠٢-٢٣٤٣٤٣٠
e-mail: youthtimes@pyalara.org
http://www.pyalara.org

الخليل: الاتصال مع حازم بدر. ص.ب ٦٤٩
نقال: ٠٥٠٣٢٨٨٦٩ أو ٠٥٠٣١٠٠٧٤
غزة: الاتصال مع نعمان الشريف، وزارة التربية والتعليم،
تلفون: ٠٧-٢٨٢٢٥٠٩
نابلس: الاتصال مع سماح صالح وحامد أبو ثابت.
نقال: ٠٥٢-٩٢٣١٦٩

حديث الـ «يوث تايمز»

مثل بلدك في زجاجة

منذ فترة وجيزة انشغل نحو ٩٠ ألف طفل فلسطيني من طلبة الصف السابع والثامن في مسابقة «مثل بلدك في زجاجة» التي قامت عليها شركة كوكاكولا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

عندما افتتحت شركة المشروبات الوطنية عام ١٩٩٨ لتتولى تعبئة كوكاكولا في الضفة الغربية وقطاع غزة شعرنا كفلسطينيين بفخر كبير لهذا الإنجاز وتعالنا الأصوات للالتزام بشراء المشروبات التي تعبأ في رام الله بدلاً من تلك المعبأة في إسرائيل، وبدأت عملية مقارنة طويلة وتمكنت الشركة في نهايتها من تحقيق ذاتها، واستطاعت أن تخلق لها مكانة مرموقة في السوق الفلسطينية.

لقد كان حري بشركة كوكاكولا أن تختار وسيلة أنجع لترويج مشروباتها مثل دعم أندية رياضية أو تخصيص منح مالية دراسية أو الاعلان بصورة مباشرة عن منتجاتها بدلاً من حث الطلبة على تمثيل بلدهم في زجاجة .. فهل من اللائق رسم تراثنا وأماكننا المقدسة داخل زجاجة لتعليلها كلمة كوكاكولا؟

أما وزارة التربية والتعليم التي تسهر جاهدة لتحسين أوضاع المعلم والطالب، والتي حققت الكثير من الإنجازات، منها أن نجحت في جلب دعم جيد ومنح متعددة لتشديد مدارس جديدة، إضافة إلى رفع مستوى العديد من المدارس القائمة... فقد كان الحري بها دراسة موضوع هذه المسابقة بتمعن أكبر.

تقوم العديد من الدول بإجراء مسابقات بين طلبة المدارس لتشجيعهم على نهج سلوك يعود بالفائدة عليهم، فكثيراً ما تشجع المدارس طلبتها على المساهمة في مسابقات ابداعية لتشجيعهم على شرب الحليب أو تناول «الكورنفلينكس» أو الفاكهة والخضراوات. من الجميل أن نشجع أبناءنا على تنمية مواهبهم وأن نحثهم على التفكير الإبداعي... ولكن من الضروري جداً أن ندرس بتمعن الوسائل التي ننتهجها لتحقيق غاياتنا. هذه همسة عتاب أرجو أن تجد أذنا صاغية لدى وزارتنا العزيزة وشركة كوكاكولا التي نفتخر بها ... لأننا في النهاية جميعاً نعمل من أجل خدمة ومصلحة فلسطين وأبنائها.

حصة واحدة .. أقل ما نفعه

قبل بضعة أيام نزل خبر اغتصاب طفلة في عمر الزهور في مدينة نابلس، كالصاعقة على أبناء الشعب الفلسطيني.

وعلى الرغم من أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، إلا أن تكرار مثل هذه الحوادث، المعلن عنها وغير المعلن عنها، في الأونة الأخيرة، يستوجب منا جميعاً وقفة مساعلة جادة. ورغم وقفة رئيسنا ياسر عرفات الحازمة إزاء هذا العمل الإجرامي، وقراره بعدم إصدار أي إعفاء لهذا المجرم، حتى ولو بعد حين، إلا أن لا شيء يردع الضمير الميت .. لذا فإن مسؤوليتنا كأفراد، كمسؤولين، كمربين، كشباب، وكأهالي هي التوعية والتكاتف والتعاضد، فمثل هذا المصاب الأليم قد يحدث لأي طفل أو طفلة في أي موقع كان ...

إن مثل هذه المصائب الأليمة تحدث في مختلف بقاع العالم، ولكن الدول المتقدمة تسارع إلى إيفاد أخصائيين نفسيين إلى المدارس، ليفتحوا باب النقاش للطلبة للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم إزاء مثل هذا الحادث الأليم.

قد تفتقر مدارسنا إلى وجود مثل هؤلاء المختصين، لكننا جميعاً نتحمل مسؤولية تثقيف وتوعية أبنائنا، ورعايتهم، والحفاظ عليهم.

إن تخصيص حصة مدرسية واحدة، لمناقشة مثل هذا الحادث مع الطلاب، أقل ما يمكن عمله للتخفيف من عبء الحادث على نفوس أطفالنا وشبابنا، وإفصاح المجال أمامهم للتعبير عما يجول في أعماقهم من مخاوف وتساؤلات واستنكارات.

هانيا البيطار
رئيسة التحرير

اعرف حقوقك وتعلم كيف تدافع عنها



تصوير: حازم

مجموعة من المشاركين في ورشة عمل الخليل

- الحاجة لتزويد الشباب بمراكز إنترنت، نواد ترفيهية، مراكز معلومات وبحوث، لا سيما الإناث.
- النقص في المراكز المتخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- النقص في المكتبات العامة.
- وقوع المدارس في مناطق جبلية يصعب الوصول إليها.

بذلك فلسفة "الرجل المناسب في المكان المناسب"، متجاهلين أيضاً "حسبة" المؤهلات العلمية والخبرة. وكان المشاركون قد تطرقوا إلى العديد من المشكلات الأخرى، التي وجدوا أنها تشغل حيزاً لا بأس به من حياتهم، لكنه ليس كذلك الذي تتركه المشاكل التي سبق أن ناقشوها باهتمام وتوسع، ومن هذه المشكلات:

مظاهر و"محسوبة"

يقول فراس الجعبري، من مدرسة الحسين بن علي: للأسف.. المجتمع يحكم على الناس من مظهرهم: طريقة لبسهم، قصة شعرهم، اللكنة التي يتحدثون بها.. وترى إيمان الأطرش أن المجتمع الفلسطيني قائم على المحسوبة، لا سيما إذا كان الأمر يتعلق بالوظائف، متجاهلاً

أحلامهما؛ إما دراسة مواضيع لا يحبها، أو السفر للخارج. والمشكلة الأخرى التي يطرحها رافع، هي النقص في مراكز الإرشاد التي من شأنها أن توجه الطلاب نحو المواضيع الدراسية، التي ينبغي عليهم دراستها، وفق متطلبات سوق العمل الفلسطينية، الأمر الذي قد يزيد من فرص العمل في المستقبل. وتقول نادرة أبو حمدة: "أما بالنسبة إلى المناهج في مدارسنا فهي تركز على الدراسة النظرية أكثر من تركيزها على التطبيق".

شؤون محلية

معتز حمدان من مدرسة الحسين بن علي، يرى أن المجتمع في الخليل يفرق في معاملته بين القرويين وأولئك الذين يسكنون المدينة، إضافة إلى تفرقه بين الناس، وفقاً لطبقاتهم الاجتماعية، الأمر الذي يخلق شرخاً داخل المجتمع الواحد. وهناك مشكلة أخرى طرحها بشار دويك، من نفس المدرسة، حيث يقول: نشعر أن الخليل منطقة مغلقة، حيث لا يوجد بينها وبين المدن الفلسطينية الأخرى أية علاقة مباشرة.

"نحن محرومون من حق أساسي تكفله جميع القوانين الإنسانية والإلهية، ألا وهو حرية الحركة، فالقيود السياسية المفروضة على كافة أفراد المجتمع الفلسطيني من قبل إسرائيل، تجعلنا نشعر أننا في "سجن" كبير.. فعلى سبيل المثال، أنا لا أستطيع المشاركة في أية دورة تعليمية في القدس، التي لا تبعد عن الخليل كثيراً، مع أن السفر للخارج، ورغم بعض العراقيل، قد يكون أسهل، الأمر الذي يخلق الكثير من المشاكل النفسية للمواطنين الفلسطينيين.. هذا ما قاله الطالب رافع الجعبري، من رابطة الشباب الفلسطيني في ورشة العمل التي نظمتها ال "يوت تايمز" في الخليل، أما عفيفة الشرباتي من مدرسة الأخوة، فتقول: "لم أتمكن من زيارة القدس منذ أكثر من سنتين ونصف، بسبب نقاط التفتيش المتعددة".

وهذه الورشة التي استضافها مركز فنون الطفل في الخليل، وحضرها ما يقارب ال ٤٠ مشاركاً، يمثلون مدارس مختلفة، وهي مدرسة الحسين بن علي الثانوية، مدرسة الأخوة، مدرسة بنات دورا، مدرسة دار السلام في دورا، ورابطة الشباب الفلسطيني، إضافة إلى حضور مندوب عن راديو الخليل.. هي الثالثة بعد ورشتي عمل بيت لحم وأريحا، التي سبق للـ "يوت تايمز" أن نظمتها سابقاً، بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ناومان" الألمانية.

زيارة ثانية لأريحا وبيت لحم



عمسةال يوت تايمز

مجموعة من المشاركين في ورشة عمل أريحا

تجدد الإشارة إلى أن بعض القضايا التي طرحت في هاتين الورشتين مثل النقص في المكتبات العامة والنوادي الترفيهية والضرب في المدارس، هي في الحقيقة مشاكل عامة يعاني منها معظم الشباب الفلسطينيين في غالبية المناطق الفلسطينية. نتيجة لذلك فإن الـ "يوت تايمز" بمساعدتكم سنتابع هذه القضايا على المستوى الوطني.

لقد قمنا بالاتصال مع وزارة التربية والتعليم للحصول على تصريح لاستطلاع آراء الشباب داخل المدارس الحكومية، أما مدارس الوكالة فسيتم تعبئة الاستبانة فيها وذلك بالتعاون مع مقر مدارس الوكالة في القدس.

من هنا نطلب منكم جميعاً سواء أكنتم طلاباً، مدراء مدارس، أولياء أمور طلبة، أو مسؤولين، في الكتابة لنا، إن رغبتكم في أن تصبحوا جزءاً من هذه الحملة. إنه حقكم في أن تعرفوا.. تقررنا وتقررنا.. وتذكروا... معاً نستطيع أن نصنع التغيير.

- اعرف حقوقك وتعلم كيف تدافع عنها.. كان هذا هدف بيالارا /ال يوت تايمز عندما بدأت بالتخطيط لورشات العمل التي تدعمها مؤسسة "فريدريش ناومان" الألمانية.

كانت حصيلة ورشات العمل الأولى التي عقدت في كل من أريحا وبيت لحم قائمة كبيرة من المشاكل والاحتياجات، التي عبر عنها الشباب في تلك المناطق.

وفي ورشات العمل الثانية التي عقدت في نفس المناطق طلب من الشباب التصويت لاختيار أكثر المشاكل إلحاحاً.. وكانت النتيجة على النحو التالي:

- الحاجة إلى مكتبة عامة في بيت جالا.
- الحاجة إلى مركز كمبيوتر وإنترنت في كل من الخضر ووادي فوكين.
- الحاجة إلى توفر نواد ترفيهية للإناث في كل من بيت لحم وبيت ساحور.
- الحاجة إلى تحسين وضع المكتبة العامة في أريحا.
- الحاجة إلى مناقشة مسألة الضرب داخل المدارس في أريحا.

صغار السن

تقول نسرين عاشور، الطالبة في مدرسة الأخوة: "للأسف، إن الكثير من الأسر لا تأخذ وجهة نظر الفتيات بعين الاعتبار، بل قد لا تأخذها أصلاً، عداك عن وسائل القمع الأخرى، التي قد تصل إلى الضرب، ونتيجة لذلك تقع الفتيات في شرك الزواج المبكر، هروباً من هذا الواقع المؤلم، وفي أغلب الحالات دون أن يكملن تعليمهن".

وأشار فادي دويك، طالب في مدرسة الحسين بن علي، أن الأسر لا تتجاهل آراء الفتيات، فحسب، بل الشباب صغار السن عموماً: "أنا أصغر أفراد الأسرة ولا أحد يكثر بما أقوله".

مشاكل أكاديمية

أما فيما يتعلق بالنظام التعليمي فهذا الجعبري يشكو من قلة التخصصات في الجامعات الفلسطينية، الأمر الذي يضع الطالب تحت حكم أحد خيارين،



عمسةال يوت تايمز

مجموعة من المشاركين في ورشة عمل بيت لحم

أريد أن أصبح... ملاكماً



تصوير: نسري مطبول

صورة جماعية لأعضاء فريق الملاكمة في نادي شباب قلنديا مع بعض أعضاء الـ يو٥ تايمز

أرسلوا إلى الخارج للتدريب، لم يبق بتدريب أي شاب، الأمر الذي يعني أن أحداً لم يستفد من رحلته.

ما نوع الصعوبات التي تواجهونها؟

في مشوار النادي العديد من المطبات والحوارج، فقد أغلق النادي إبان الانتفاضة، مما زاد من صعوبة إيجاد مكان لتدريب الشباب، كما أن عدم توفر قاعات مغلقة مجهزة بكامل التجهيزات يعيق التدريب، خاصة في فصل الشتاء، أما أكثر المشاكل التي نعاني منها، فهي توفير المصادر المالية، فلم تقم أية جهة بتقديم الدعم لنا، إذ نحن في أمس الحاجة إلى الدعم المادي والمعنوي.. وأضاف: نمتلك في النادي، وفي فلسطين بشكل عام خامات جيدة، وفي الوقت الذي يتوفر لهذه الخامات الدعم الكافي، ستحقق إنجازات قد تفوق الكثير ممن سبقونا في هذا المجال.

هل تقوم بتدريب شباب صغار؟

نعم وأنا أستمتع بالعمل معهم.. إلا أنني لا أستطيع تدريب أكثر من ٤ منهم في الدورة الواحدة، وعندما يصلون إلى مستوى معين، فأني أدرّب مجموعة أخرى.. الخ.

ما هي أهم مواصفات الملاكم الناجح؟

السيطرة على النفس، التواضع، والتخلي بالأخلاق النبيلة.

هل يتمتع أحمد بهذه الصفات؟

نعم، فأحمد يتميز بعدة أمور، فهو يتعلم الحركات الجديدة بسرعة ويتمتع بلياقة ومرونة عاليتين، وباختصار، فإن العمل معه ممتع جداً، ولو توفر له الدعم الكافي لأصبح ملاكماً عالمياً مشهوراً.

هل هناك متدربات في النادي؟

لا.. ولكن هناك ملاكمت عربيات في الداخل.. ويعود عدم وجود متدربات إلى طبيعة مجتمعنا المحافظة.. وإلى طبيعة الأنثى، التي تتنافى مع العنف، والرياضات العنيفة.. أنا لا أعتقد أننا سنرى فلسطينية تمارس هذه اللعبة، على الأقل في المستقبل القريب.

الأردنية ومن ثم أغلق عام ١٩٨١ لمدة ١٣ عاماً، على أيدي قوات الاحتلال. أما السبب الرئيسي من تأسيسه، فهو الرغبة في توفير مكان للشباب، يستطيعون قضاء وقت فراغهم فيه.

وكيف هي العلاقة بين النادي والاتحاد الفلسطيني للملاكمة؟

لم يوفر الاتحاد أي دعم حقيقي للنادي.. ولم يكن هناك أي اتصال بيننا منذ عام ١٩٩٨، إلا أن هذا لا يعني أن الاتحاد لا ينظم العديد من النشاطات.. ولكن للأسف نرى أن الاتحاد يعطي اهتماماً كبيراً للأفراد "الواصلين" أي المسنودين. إذ يرسلهم خارج الوطن للمشاركة في دورات للتحكيم، دون غيرهم.

ويضيف: كان من الأحرى على الاتحاد أن يقوم بإرسال الشباب للاحتكاك بملاكمين ذوي خبرة عالية والتدريب، وبالتالي الاستفادة منهم عند عودتهم، فالملاحظ أن أحداً من الذين

أعيل نفسي من هذه اللعبة بل علي البحث عن مصادر دخل مختلفة، كما أنني قد اضطر لتغطية بعض التكاليف من مذكراتي الخاصة في بعض الأحيان.

في الدول الأخرى يحصل اللاعبون على منح دراسية لمواصلة تعليمهم، أما أنا فلا أستطيع تغطية مصاريفي الدراسية.. أرى أن على الدولة مساعدتي، ولو من خلال تغطية أقساطي الجامعية، فلو استمرت الظروف على ما هي عليه، فلن أستطيع الاستمرار في دراستي.

وكان للـ "يو٥ تايمز" اللقاء التالي مع زكريا قبالة، مدرب أحمد.. ليعطي للموضوع بعداً آخر

متى تأسس نادي شباب قلنديا؟

تأسس النادي عام ١٩٥٢ من قبل الحكومة

رد اتحاد الملاكمة

وفي محاولة لاستكمال الموضوع من جميع جوانبه، تحدثنا عبر الهاتف مع عبد الكريم سعد، نائب رئيس اتحاد الملاكمة الفلسطيني، الذي قال في رد على استفسارنا حول عدم وجود مقر للاتحاد في الضفة الغربية، فقال: إن السبب كما يقولون مادي بحت، لا سيما أن الاتحاد ينقسم لقسمين، فرئاسة الاتحاد بيد العقيد محمد السند في غزة، وأنا نائباً له هنا في الضفة الغربية، وإذا ما أردنا الاجتماع فإننا نجتمع في أحد الأندية.. فلا يوجد أية ميزانية للاتحاد، كما أننا نعاني من حالة غياب التنسيق.

ويسترجع سعد ذكرياته قائلاً: قبل مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، كنت رئيساً للاتحاد، ورغم كل العقبات، استطعنا من خلال الملاكمة رفع اسم فلسطين عالياً في جميع المحافل، التي شاركنا فيها، وتوقعنا بعد أن أصبح لنا مؤسسات أن تتطور اللعبة، والرياضة الفلسطينية بشكل عام، لكن للأسف بدأنا نترجع.

وعن أسباب التراجع، يقول سعد: الأسباب عديدة، منها عدم اهتمام رؤساء الأندية بهذه الرياضة، وعدم العمل على تفعيلها، لا سيما في ظل عدم وجود اتحاد قوي للعبة، كما أن الخلاف بين اللجنة الأولمبية الفلسطينية ووزارة الشباب والرياضة، انعكس سلباً على الملاكمة، والرياضة الفلسطينية بشكل عام.

وعن شكوى نادي قلنديا وغيره من الأندية حول عدم اكتراث الاتحاد بدعم الأندية المعنية باللعبة، والملاكمين المتميزين على الصعيد العربي، يقول: إذا كان الاتحاد يعاني من ضعف الميزانية، حيث لا مقر له في الضفة، فمن أين سنوفر الدعم للأندية، أنا أؤيد ما تقوله الأندية.. نعم الاتحاد غير معني بتفعيل الرياضة، وكل مسؤول يعمل لمصلحته.

وعن الاتهام الموجه للاتحاد بخصوص أن الترشيدات للدورات التدريبية في الخارج يتبع نظام "الواسطة"، يجيب: هذا كلام صحيح، لماذا ننكر الحقيقة، ليس هذا فحسب، بل أن بعثة الملاكمة الفلسطينية، وفي الكثير من البطولات، كانت تفقد الكثير من أساسيات المشاركة، في حين يتمتع المسؤولون في الإقامة داخل الفنادق الفخمة، وزيارة الأماكن السياحية.

تقرير: ماياها ألبينا

والإقليمية والدولية، إضافة إلى ذلك، ساعدتني الملاكمة في تكوين صداقات جديدة، لا سيما مع زملائي في اللعبة، كما أن هذه الرياضة تساعد من ممارستها في المحافظة على قيم وأخلاق نبيلة.

من هو الملاكم المفضل لديك؟

اللاعب منير أبو كسك على المستوى الفلسطيني، والملاكم التونسي محمد المرموري على المستوى العربي، ومايك تايسون على المستوى العالمي.

هل تتلقى دعماً من اتحاد الملاكمة الفلسطيني ومن الجامعة التي تدرس بها؟

للأسف، لا.. فعلى سبيل المثال ذهبت وحيداً إلى "تايلند" للاشتراك في البطولة الآسيوية عام ١٩٩٨، دون أي دعم مادي، حتى أنني لم أكن أمتلك الزي الخاص بالملاكمة. أما الجامعة فقد "نغصت عليّ حياتي"، قبل أن تسمح لي بإجازة لبضعة أيام، مهددة إياي بالرسوب في الامتحانات التي لن أتمكن من حضورها.. لم يدرك أحد أنني ذاهب لتمثيل فلسطين في حدث دولي هام.

والاتحاد الفلسطيني للملاكمة لم يقدم لي الدعم الكافي.. وعندما وصلت إلى "تايلند"، التي كان من المقرر أن أعب فيها ضمن فئة وزن فوق الخفيف، اكتشفت أنني مسجل للعب ضمن فئة الوزن الخفيف، الأمر الذي دعني إلى التخفيف من وزني حوالي ثلاثة كيلو غرامات خلال يومين، كي أتمكن من المشاركة. كما أن الاتحاد لم يوفر لي أي مرافق، الأمر الذي ألزمني بالقيام بكافة الترتيبات والتجهيزات بمفردتي، بدلاً من التركيز على التدريب والتدريب.

وتابع أحمد قوله: إن الملاكمين، يعانون من صعوبات عديدة في فلسطين، فلا أحد يبدي اهتماماً بهذه الرياضة وممارستها، مهما كانوا موهوبين، إضافة إلى افتقارنا لأساسيات الملاكمة، فهناك نقص واضح في الأندية التي تعنى بالملاكمة.

أما المشكلة الرئيسية فهي مادية.. فأنا لا

هل سبق وأن التقيت بشخص يتدرب ليل نهار ليتلقى لكمة على وجهه؟! حسناً، هذا ما شاهدته قبل فترة وجيزة عندما توجهت مع زملاء لي، لمشاهدة تدريبات الملاكمة، التي يقوم بها أحمد حسني مع مديريه زكريا قبالة. أحمد حسني، ٢٣ عاماً، طالب إدارة أعمال في جامعة بيرزيت، ومن هواة الملاكمة، لا بل من أبطالها ومعه كان لي اللقاء التالي:

ما الذي جذبك إلى هذه اللعبة؟

لقد بدأ الأمر كهواية، وعندما تم افتتاح قسم الملاكمة في نادي قلنديا عام ١٩٩٥، قررت الانتظام في التدريب.

وما هي ردة فعل عائلتك عندما أخبرتهم أنك ترغب أن تصبح ملاكماً؟

لقد شجعني والدي وأشقائي، إلا أن والدي، كغيرها من الأمهات، كانت خائفة عليّ، لا سيما وأن هذه اللعبة، من الرياضات العنيفة.. ولكنني تمكنت من الحصول على موافقتها في النهاية.

ما الذي استطعت تحقيقه في هذه اللعبة حتى الآن؟

حصلت على بطولة الضفة الغربية في الوزن الخفيف ووزن فوق الخفيف في السنوات ٩٧ و٩٨ وحصلت على بطولة فلسطين عام ٩٨. وفي عام ٩٩ اشتركت في دورة الحسين في الأردن وحصلت على الميدالية البرونزية، فقد تمكنت في هذه البطولة من الفوز على الملاكم القطري بالضربة القاضية، خلال ثمان ثوان فقط من بدء المباراة!!

كيف أثرت هذه اللعبة على سلوكك الشخصي؟

ما من شك أنني أشعر بفخر كبير لتمثيل فلسطين في العديد من البطولات المحلية



تصوير: نسري مطبول

أحمد حسني أثناء التدريب

افتح لي قلبك ..

لا أحب الفن

أنا طالبة في الـ١٥ من عمري، مجتهدة وتحصيلي العلمي غالباً ما يكون بتقدير ممتاز، إلا أنني لا أحب مادة الفن، ومن هنا تبدأ المشكلة، حيث أن معلمة الفن تطالبني دائماً بإنتاج أعمال فنية جيدة، لكنني لا أستطيع، فانا لا أحب هذه المادة، الأمر الذي يجعلني أشعر بالضيق كما المعلمة أيضاً. كثيراً ما نجبر نحن الطلبة على القيام بأعمال لا نحب القيام بها، ولا يؤخذ في عين الاعتبار النشاطات الأخرى التي تستهويننا والتي قد نكون منشغلين بها.

من بيت ساحور

عزيزتي من

أفهم كيف تشعرين وأدرك أنك لا تحدي في مادة الفن ما يستهويك، ولكن للأسف اعتقد أنه يجب عليك أن تدركي أن الإنسان كثيراً ما يكره أشياء معينة ويحاول دون رغبة القيام بها، لكنها في الواقع تكون لمصلحته. الأطفال على سبيل المثال يفضلون أكل الحلوى على تناول الخضار والفواكه... ولكن الأمهات وخوفاً على صحة أبنائهم يجبرونهم على عدم الإكثار من الحلوى، وعلى تناول بعض الفاكهة والخضار.

قد تكرهين مادة الفن والحصص المكتبية وقد تفضلين القيام بأشياء أخرى كالرياضة أو الغناء... ولكن ما من شك في أن إدارة مدرستك، ناهيك عن وزارة التربية والتعليم، تدرک الفائدة المباشرة وغير المباشرة التي ستعود على التلاميذ من هذه الحصص. أنصحك بدلاً من محاولة التهرب من مثل هذه الحصص أو الشعور بالغضب كلما كان متوجباً عليك القيام بوظيفة ما، أن تقبلي الأمر بصبر وبصدر رحب... حاولي أن تقترحي على المعلمة القيام بنشاطات فنية تختلف عن المعتاد... بحيث تروق هذه التجديدات لك ولزميلاتك... ولا ضير أن تقترحي كذلك الاستماع إلى الموسيقى خلال مزاولة مادة الفن أو مناقشة

تتمصراً

وبالطبع نحن نرفض التفاوض مع ما يسمى بـ"بلدية القدس"، لأن ذلك من شأنه أن يشير إلى اعترافنا بأحقية إسرائيل في السيطرة على هذه المنطقة.

وتابع: هذا على الصعيد السياسي، أما على الصعيد الفني، فالشارع موضع اهتمام كبير، لا سيما أنه يتهدد حياة الكثير من المواطنين الفلسطينيين، لذا كان لابد من طرحه ضمن قائمة الموضوعات الهامة... وكان لنا أن تبرعت الحكومة اليابانية بتمويل مشروع إعادة تأهيل الشارع، إلا أن هذه المنحة المقدمة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، كانت عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (الـUNDP)، الذي سيعمل بدوره على التنسيق مع الجهات المختصة، بحيث يتم استكمال الإجراءات اللازمة، قبل البدء

موضوع معين إذا كان ممكناً.

إن مثل هذه التغييرات قد تضيف جواً مميّزاً على الحصة، وتجعلك تشعرين ببعض الراحة والانسجام.

ولك التوفيق

لا أريد أن يكرهني أحد

أنا فتاة في سن الـ١٦، ومشكلتي هي أنني أضطر يومياً في المدرسة أن أرافق زميلة من زميلاتي في الصف، ولكنها ليست أية زميلة، فإذا كنت أستلطف جميع من في الصف، فأني لا أتصور أن أستلطفها في يوم من الأيام، حتى أنني إذا تكلمت مع أحد عنها تراني أعتتها، ودون قصد، بأسوأ الصفات.

ولكنها بقدر ما أكرهها تحبني، ولا أريد أن أصرحها بالحقيقة كي لا تحقد علي، لا سيما أنني لا أريد أن يكرهني أحد، فوجود من يكرهني يضايقيني جداً. قد ترون أن مشكلتي بسيطة، ولكني كل يوم أفكر بحلول لها، لكنني لا أجد شيئاً.. لذا لجأت إليكم.

س.خ بيت لحم

عزيزتي س.خ

أرى وجود أكثر من مشكلة في رسالتك، أولاً أنت تريدين أن تكوني نجمة متألقة يحبها الجميع ويسعون للتقرب منها، ولكن حبك للناس يختلط بشيء من الغرور أو أنانية تحسبها داخلك، وليس حبا حقيقياً للناس جميعاً، كما تعتقدين. هذا ليس نقداً، ولكن محاولة لتوضيح الصورة، كي تتمكنين من تحليل مشاعرك وتصرفاتك، بموضوعية.

من الطبيعي جداً أن يشعر الإنسان أنه يستهوي أشخاصاً معينين وأنه لا يستهوي آخرين وبالطبع الإنسان طيب الخلق والقلب

يحاول بقدر المستطاع عدم إيذاء مشاعر من حوله، وبالتالي نراه لا يصددهم بطريقة عنيفة أو غير لائقة، لا سيما إن كانوا -كما هو الحال مع زميلتك - يكونون له مشاعر حب وصدقة صافية.

من الواضح أن زميلتك ضعيفة الشخصية وغير اجتماعية ولا تعرف كيفية بناء الصداقات.. نصيحتي لك أن تحاولي مساعدة زميلتك على زيادة ثقته بنفسها، وإعطائها بعض النصائح حول بناء الصداقات والمحافظة عليها، ومن ثم اعلمي على تعريفها ببعض الزميلات، كي تنخرط معهم في صداقات جديدة، وبالتالي تخففين العبء عن نفسك. أنت في داخلك طيبة القلب وهذا ما منعك من خدش مشاعر زميلتك، وجعلك تفكرين بحلول مختلفة للتخلص من هذه المشكلة، لكن إن كنت فعلاً تريدين أن تكوني متألقة دائماً وأن يحبك الجميع فيجب ألا تغتالي زميلتك، وألا تنعتيها بأسوأ الصفات، الأمر الذي سيجعل الآخرين يفقدون الثقة بك ويعتدونك من وراء ظهرهم بالغرور والأنانية، ناهيك عن الجرح الكبير الذي ستسببينه لزميلتك إذا ما وصلتها كلماتك.

تحلي بالصبر وحاولي اتباع نصيحتنا وإن شاء الله ستحسن الأمور.

بالتوفيق

أعاني من مشكلة البدانة

أنا طالب في الرابعة عشر من العمر، أعاني من مشكلة قد تكون مختلفة عن تلك التي تنشرونها.. أنا أعاني من مشكلة البدانة، تلك المشكلة التي تسبب لي الكثير من المآزق والألام. المشكلة أن الجميع يتعامل معي بنوع من السخرية والاستهتار، وكان لا مشاعر لي، حتى أن أصدقائي وأهلي باتوا يتنكرون لي. حاولت مراراً اتباع نظام الحمية وحاولت مؤخراً التسجيل في ناد رياضي متخصص بتخفيف الوزن... ولكنهم رفضوا تسجيلي بحجة أنني لا زال صغيراً في العمر. أشعر بمرارة شديدة ولا أدري ماذا أفعل..

أرجو أن تساعدوني.

أ.ع بيت ساحور

عزيزي أ.ع

ما مكن شك أن البدانة مشكلة كبرى، لا سيما للشخص الذي يعاني منها، وللأسف لا يمكن لأحد أن يساعدك في التخلص من البدانة إلا «ذاتك».. والمقصود «بذاتك» هو مدى ما تمتلك من تصميم وإرادة، للتخلص من هذه المشكلة.

كثيراً ما يحاول الإنسان الذي يعاني من السممة التخفيف من وزنه ولكنه يبوء بالفشل لأسباب متعددة، فبالإضافة إلى العزم والتصميم والإرادة القوية التي تخفص العديدين، نرى أن الإنسان البدين يلجأ إلى الطعام - سواء في حالة الفرح أو الحزن - ليس بدافع الجوع، وإنما كملأد يمنحه دفناً نفسياً وعاطفياً.

إن عملية إنقاص الوزن مهمة طويلة وتحتاج إلى الكثير من الصبر والتصميم، ولكنها ليست مستحيلة.. ولكنها في الوقت ذاته تحتاج إلى سلسلة أخرى من التغييرات السلوكية حتى تزخر بالنجاح.

فأنت تذكر في رسالتك كيف أصبحت هدفاً لسخرية الأصدقاء واستهتار الأهل.. في الواقع لا يدرك الكثيرون مدى قسوة تعليقاتهم وسخريتهم، ولكن في المقابل عليك أنت عدم الاستسلام لمثل هذه التهكمات.

إلى مسامعنا فإن هناك موافقة أولية على المشروع، ولكن ما نريده للمشروع في إعادة تأهيل المشروع هو موافقة رسمية، أي مكتوبة.. وإن حصلنا على هذه الموافقة فسنبدأ العمل في شهر نيسان المقبل، على أن ينتهي العمل به مع نهاية العام الحالي.

وفي حديث هاتفي للداوودي مع شالوم غولدشتاين، نائب رئيس البلدية الإسرائيلية في القدس للشؤون العربية، أخبره غولدشتاين: أن الشارع يقع تحت السيطرة الإسرائيلية، وأنهم المسؤولون عن إعادة تأهيله، وليس أي شخص آخر.

وأضاف الداوودي في حديثه عن المكلمة الهاتفية: تحدث غولدشتاين عن موضوع السيادة، وأن المسألة ليست فنية فحسب، بل سياسية في الدرجة الأولى، وعندما حاولنا التوضيح بأننا لسنا في خضم المشاركة بمعركة سياسية، بل إن ما يهمنا هو البعد

عليك أن تعزز ثققتك بنفسك... عليك أن تفخر بإنجازاتك وأحلامك وسماتك وصفاتك... فالبدانة لا يمكنها أن تلغي إنسانيتك، شفافيتك، حلاوة روحك، خفة دمك، أو تفوقك في المدرسة..

من المؤكد أن لديك العديد من الصفات الروحية والجسدية والمعنوية والأخلاقية، التي تستطيع أن تفخر بها.

وبالإضافة إلى تعزيز ثققتك بنفسك، عليك أن تتصدى لكلمات وتجريحات من حولك ليس بعبارة جافة أو بمحاولات الهروب والشعور بالخجل، وإنما بكلمات تعبر عن الثقة بالنفس وعدم الشعور بالخزي.

من ثم عليك أن تستغل هذه المرحلة من عمرك لتتدارك مشكلة زيادة الوزن، التي تعاني منها. أنصحك بطلب مساعدة والدتك

لتعد لك أصنافاً صحية من الطعام. حاول استبدال الشوكولاته والبسكويت بالفواكه والخضار، وحاول الامتناع عن تناول المشروبات الغازية وتناول بدلاً منها الكثير من الماء وعصير الفواكه الطبيعي.. لا ضير

أن تتناول ثلاث وجبات من الطعام يومياً، ولكن بمقدار معتدل جداً، وإن كان من غير المستطاع التسجيل في ناد لتخفيف الوزن، فحاول أن تتخذ من المشي رياضة يومية لك..

اقنع أحد أصدقاءك بالمشي السريع معك، على الأقل خمس مرات في الأسبوع، فمع الأصدقاء والحديث الممتع لن تشعر بالتعب أو الملل... وإن كنت من محبي «الرقص»... فإنها رياضة ممتعة ومسلية ورشيقة.

الإنساني للموضع.. عبر غولدشتاين عن استهجانته، كونها المرة الأولى التي تتدخل فيها إحدى مؤسسات الأمم المتحدة، لإصلاح شارع!! وقال أن الموضوع سيبقى قيد الدراسة، وعندما تتوصل البلدية إلى قرار سيتم إبلاغ الـUNDP... إلا أننا يجب ألا ننسى البعد السياسي، وصراع السيادة على هذا الشارع، الذي ما يزال تحت سيطرة بلدية القدس.

ما بين التعنت الإسرائيلي، والعجز الفلسطيني، ومحاولات الـUNDP... يبقى شارع الموت مقبرة للأحلام وللشباب، كما يصفه مروان (٣٥ عاماً)، من كفر عقب، حيث يقول: «هذا الشارع مقبرة، إنه فعلاً مكان للموت، حيث سرق مني رجلتيّ الأثنتين وتركني معاقاً.. كنت أحاول قطع الشارع فصدمتني سيارة، لابل طائراً... أجل لم أمت، لكن الكثير من أحلامي ماتت.. لا بل حياتي كلها».

حجم الإنجاز مرتبط بحجم المعاناة والتعب

تقرير مريم دحبور:



علاء صيام... غزة

نعم، ولكن أشعر أن حجم الإنجاز مرتبط بحجم المعاناة والتعب، فكلما زادت الضغوطات، كان الإنجاز

تشير الكثير من الدراسات النفسية والاجتماعية، لا سيما تلك التي تركز على فئة الشباب، إلى أن الذكر أو الأنثى ما أن يصل إلى سن المراهقة، حتى تزداد نزعة الانفصال عن الأهل لديهما. وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة لا تزال ضئيلة في مجتمعاتنا العربية، إلا أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الكثير من الأسر، تدفع أفرادها من الشباب إلى محاولة تحقيق الذات، سواء على صعيد "الأنثى" أو على الصعيد الاقتصادي.

ومن هنا نرى أن عدداً لا بأس به من شبابنا الفلسطيني، بدأ ينزح نحو الجمع بين موقعه المجتمعي كطالب، وبين عمل أو وظيفة يحقق من خلالها ذاته، ومنهم علاء عبد اللطيف صيام (٢٣ عاماً)، من غزة، والذي يعمل نادلاً في أحد المطاعم، إضافة إلى كونه طالباً في الجامعة الإسلامية في غزة. ولإلقاء مزيد من الضوء على هذه الظاهرة، كان لمراسلة ال "بيوت تايمز" مريم دحبور، اللقاء التالي معه:

متى بدأت في العمل وما الذي دفعك إلى ذلك؟

أنا الآن في السنة الرابعة في الجامعة الإسلامية، تخصص محاسبة، بدأت العمل فور انتهائي من امتحانات الثانوية العامة، أي قبل خمس سنوات تقريباً.. في البداية، بدأت العمل لتغطية مصاريف الجامعة ومساعدة عائلتي، لا سيما أن أسعار الكتب مرتفعة جداً، كما أن معظم أصدقائي كانوا مرتبطين بأعمال أخرى غير الدراسة.. كما أنني ساهمت في دفع الرسوم الأولى لشقيقي، قبل أن يبدأ هو أيضاً بالاعتماد على نفسه.

هل نجحت في التنسيق بين دراستك وعملك؟

نعم، فأنا أضع خطة لكل منهما بحيث لا تؤثر إحداهما سلباً على الأخرى.. وأعتبر نفسي محظوظاً لأنني أعتد على استيعابي للمحاضرات داخل قاعة الفصل، بدلاً من قضاء ساعات طويلة في الدراسة، بحيث أراجع المادة قبل أسبوع فقط من الامتحان.

هل تلقي تشجيعاً من عائلتك وجامعتك كونك تجمع بين العمل والدراسة؟

نعم.. فكلهما يشجعني، فعائلتي تعمل على توفير جو هادئ لي يمكنني من أخذ قسط من الراحة، أما الجامعة فالأمور اعتيادية، مثلي مثل أي طالب آخر.

هل هناك تعاون من صاحب العمل معك كونك طالباً؟

نعم... فهو لا يعارض تركي للعمل لحضور المحاضرات، لذا فأنا أعمل جاهداً على التركيز في المحاضرات والاستفادة منها إلى أبعد حد، فليس عندي وقت لأضيعه كبقية الطلبة.

ولكن ألا تشعر بالإرهاق؟

أروع، والإبداع أكثر.. وهكذا

هل هناك ارتباط بين عملك كنادل وموضوع دراستك... وهل تنوي ترك العمل عند تخرجك من الجامعة؟

نعم، هناك ارتباط كبير، كون أنني بدأت أتطور، فلم أعد مجرد نادل، بل أصبحت مسؤولاً، أو مشرفاً على الندلاء الآخرين، ثم أنني بت أطبق بعض ما درست في الجامعة على المطعم، لا سيما الأمور التي تتعلق بالمحاسبة والإدارة.

وأحب أن أشير إلى أنني لن أترك هذا العمل، الذي أحبه كثيراً، لا سيما أنني اتفقت مع صاحب العمل على أنني، وبعد حصولي على درجة البكالوريوس في المحاسبة، أن أصبح شريكاً في المطعم، بنسبة من المال.

إضافة إلى ذلك، فقد ساعدني عملي في تكوين علاقات، لا بد أن أستفيد منها، في يوم من الأيام، حيث أنني أخطط لمتابعة دراستي في مجال آخر، ألا وهو إدارة الأعمال، الأمر الذي سيمكنني من إدارة أي مطعم.

كاتب تحت الضوء...

عزت الغزاوي: ينهار الكاتب حين يظن أنه وصل إلى القمة

لا سيما في الكتابات الإبداعية، أما كتابة المقالات الصحافية، فإنها لا تستوجب إلهاماً أو طقوساً معينة، بل تحتاج إلى الهدوء والتركيز.

هل لك أن تحدثنا عن جائزة فلسطين للرواية؟

تأتي الجائزة اعترافاً بالجهد الروائي الذي قدمته على مدى سنوات طويلة، وأنا سعيد بهذا التقدير، لكنها مسؤولية كبيرة في الوقت نفسه، إذ تفرض عليّ شروطاً جديدة في الكتابة.

وماذا يعد الغزاوي الآن؟

أنا أعمل الآن على إنجاز رواية جديدة، تحت عنوان "خلة الراجب"، بعد ثلاثة أعوام على رواية "عبد الله التلالي".

وأخيراً.. ماذا تقول للكاتب الشباب؟

أقول: رحلة الإبداع الأدبي بحاجة إلى صبر طويل، وإلى تأن، فالمهم أن يقتنع الكاتب أنه بحاجة إلى أن يقرأ أكثر مما يكتب.. ثم أن الكاتب سينهار حين يظن أنه وصل إلى أوج قدراته، وأنه قدم الأفضل.

"علينا أن نؤمن أن هناك دائماً من يكتبون أفضل مما نكتب نحن، وأننا بحاجة إلى قراءة ما يكتبون.. فلا يوجد أي خطأ في ترميز ما نكتب.. أحياناً.."

وأضاف: أما أولئك الذين يودون الكتابة ولا يعرفون كيف ومن أين البداية، فليطلبهم أن يطلعوا أصدقاءهم المقربين على أعمالهم، لا سيما أولئك المبدعين، المكرسين على الساحة الثقافية، على أن يكون ذلك بصدق رحب يتسع لتقبل النقد، للوصول إلى تقييم ذاتي يتسم بشيء من الموضوعية، لكن دون غرور.. ولا بد أن يتلازم كل ذلك مع القراءة المكثفة لكتاب معروفين.



عزت الغزاوي مع فدوى طوقان

ما هي أهم المهرجانات الأدبية التي شاركت بها؟ شاركت في الكثير من المهرجانات المحلية والعربية والدولية منها: مؤتمر حرية التعبير في النرويج عام ١٩٩٥، مؤتمر الشعر الدولي في بروكسل عام ١٩٩٦، ومؤتمر اتحاد الأدباء والكتاب العرب في دمشق عام ١٩٩٧، وأيضاً مؤتمر الأدب العالمي في السويد عام ١٩٩٨.

وماذا عن أجواء وطقوس الكتابة بالنسبة لعزت الغزاوي؟

الحقيقة أن أجواء الكتابة يملئها الوضع السياسي والاجتماعي الراهن.. وكون هذه الأوضاع ساخنة ومربكة، فإنها من دون شك تؤثر على أجوائي. أما فيما يتعلق بالطقوس، فلا طقوس معينة لدي، عدا أنني لا أكتب إلا في الصباح الباكر جداً، أي في حوالي الساعة الثانية أو الثالثة بعد منتصف الليل،

كذب يوسف الشالبي:

ستعمل ال "بيوت تايمز"، ومن خلال هذه الزاوية، على محاولة إضاءة بعض الجوانب الإبداعية لأحد الكتاب الفلسطينيين بحوار مقتضب يسير وفق محورين، الأول يهدف إلى تعريف القارئ على الكتاب المحليين، والثاني يتيح لأصحاب الأقلام الخضراء، الدافعة، تنمية ما لديهم من مواهب، عبر الإبحار في تجربة هذا الكاتب، أو ذلك.

لقاؤنا هذا العدد، سيكون مع رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين لأكثر من دورة، الروائي والقاص عزت الغزاوي، الذي حصل مؤخراً على جائزة فلسطين في الرواية، عن رواية عبد الله التلالي.

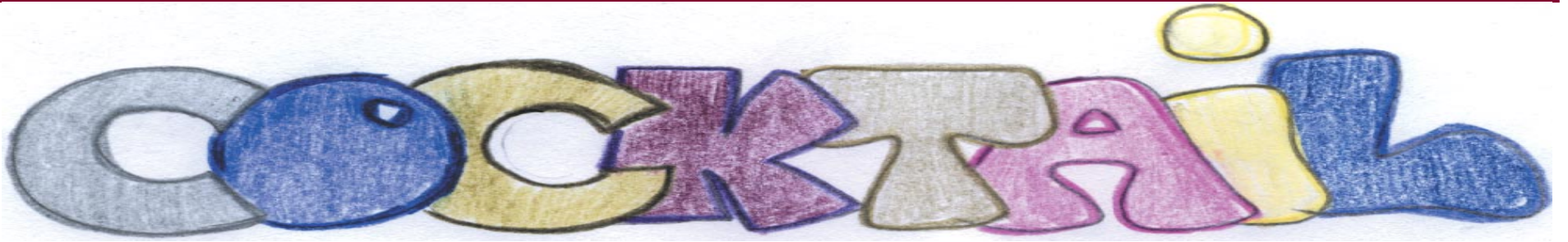
عزت الغزاوي مواليد دير الغصون عام ١٩٥١، حصل على تعليمه العالي في الجامعة الأردنية والولايات المتحدة، ويعمل محاضراً في جامعة بيرزيت منذ عام ١٩٨٢، وهو كاتب بارع في القصة القصيرة والرواية.

مع الغزاوي كان اللقاء التالي:

هل لك أن تحدثنا عن بداياتك، وأعمالك المنشورة؟

كانت بداياتي الجادة في كتابة القصة القصيرة منذ عام ١٩٧١، أي منذ كنت في سن العشرين، أما أول مجموعة قصصية نشرت لي فكانت في عام ١٩٨٦، بعنوان "السجينة"، وفي عام ١٩٨٩ نشرت مجموعة من الدراسات، تحت عنوان "نحو رؤية نقدية"، في حين كانت أولى رواياتي المنشورة بعنوان "رسائل لم تصل بعد" ونشرت في عام ١٩٩١، ثم رواية "الحواف" ١٩٩٣، وبعدها "جبل نبو" ١٩٩٥، وأخيراً رواية "عبد الله التلالي"، والتي نشرت في عام ١٩٩٧.

ويضيف الغزاوي: كما أن رصيدي الأدبي يضم العديد من الروايات التي تم ترجمتها إلى الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، والنرويجية، إضافة إلى أنني عملت على ترجمة العديد من الروايات الأجنبية إلى العربية، وحررت مجموعة من الكتب في الترجمة والنقد الأدبي.



ازدياد إقبال الرجال على عمليات التجميل

يتجه الكثير من مدراء الأعمال، الذين انتصف بهم العمر إلى إجراء عمليات التجميل، لحرصهم على تمديد فترة بقائهم في مناصبهم، الذي يعتبر المظهر جزءاً هاماً منها.

وفي اليابان يشكل الرجال ثلث مستهلكي مواد التجميل، وفي استراليا، حيث ما زالت فكرة الرجل الذي يستخدم مواد التجميل مستغربة، يقول كبار جراحي التجميل أن الذكور يشكلون نصف زبائنهم.

وقد حقق عالم التجميل تقدماً كبيراً تمثل في تطوير مجموعة من طرق العلاج غير الجراحية للعيون المنتفخة والذقون المترهلة والبشرة المتعبة.

وكان الرجال في الماضي يحجمون عن إجراء العمليات الجراحية التجميلية لما يتطلبه من وقت طويل، وخوفاً من الأقاويل التي يمكن أن تثار بين الزملاء بعد اكتشافهم آثار العملية.

وتقول جمعية جراحي التجميل الأستراليين أن عملية شد الوجه تأتي في المرتبة الأولى من حيث الإقبال عليها، ثم تتبعها عمليات شفط الدهون للتخلص من "الكرش"، تليها عمليات شد الأرداف وعضلات الصدر والساقين.

التفاؤل يطيل العمر ..

قال باحثون في مستشفى "مايو كلينك" أن دراستهم التي استمرت ثلاث سنوات لرصد أثر السعادة والسلوك الإيجابي على حياة البشر، أثبتت أن متوسط عمر المتفائلين يزيد عن متوسط عمر المتشائمين بنسبة ١٩ في المائة.

وقال الطبيب النفسي توشيهيكو ماروتا، الذي قاد البحث: "الدراسة تؤكد صحة الاعتقاد السائد .. إنها تثبت أن العقل والجسد مرتبطان، وأن سلوك الأفراد، لا سيما النفسي، يؤثر على النتيجة النهائية .. الموت".

وشملت الدراسة ٨٣٩ فرداً يعيشون في ولاية مينيسوتا، حيث يوجد المستشفى، حيث رصدت تفسير أفراد العينة لأحداث الحياة، ثم صنفتهم إلى متفائلين ومتشائمين، ومزيج بين هذا وذاك.

"الريجيم" القاسي يسبب الغباء!

أظهرت دراسة جديدة نشرت في العدد الأخير من مجلة "الصحة" البريطانية أن اتباع الفتيات أنواع الحميات القاسية، للحصول على قوام رشيق كعلاجات الأزياء، يصيبهن بالبلهارة والغباء وتبلد الأحاسيس.

وقال الباحثون البريطانيون أن السيدات اللواتي يتبعن الحميات القاسية أقل استجابة وأبطأ في ردود أفعال بحوالي ٣٠ في المائة، مقارنة بالسيدات اللواتي يتناولن الطعام بشكل طبيعي.

وأظهرت دراسة أخرى أن الفتيات اللواتي يعانين من اضطرابات الأكل أكثر عدوانية في التعامل مع الآخرين بحوالي أربع مرات.

كاظم الساهر لن يزور فلسطين ما دامت محتلة

نفى المطرب العراقي كاظم الساهر أنباء صحافية عن اعتزازه المشاركة في مهرجان رام الله الثقافي لهذا العام، مؤكداً أنه لن يزور فلسطين، ما دامت تحت الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف الساهر أن مثل هذه الشائعات تهدف إلى خلق بلبلة لا فائدة منها، بل أنها تشغل أذهان الناس عن القضايا المهمة والحقيقية.

وكانت إحدى الصحف العربية التي تصدر في لندن قد نشرت في الأول من شباط الماضي، خبراً مفاده أن كاظم الساهر سيشارك في مهرجان رام الله الثقافي لهذا العام، بعد حصوله على موافقة إسرائيلية.

وعقب نشر الخبر، وجه عشرات الفنانين والكتاب والمثقفين الفلسطينيين والأردنيين والعراقيين نداءً إلى الساهر من أجل نفي تلك الأنباء.

وجاء في بيان موقع من تلك الشخصيات، وموجه إلى المطرب: "إن الجماهير العربية المعجبة بأدائك الجميل، والتي تؤمن أن الغناء هو ضمير الأمة، وصوتها في قضاياها المصرية الكبرى تتوجه إليك بنداء حار أن تكذب الإشاعات التي تدعي أنك ستزور الأرض المحتلة بتصريح وموافقة إسرائيلية وفيينا (تأشيرة) إسرائيلية على جواز سفرك العربي".

على صعيد آخر، أكد الساهر الذي يقيم بصفة شبيهة دائمة في القاهرة، أنه مشغول حالياً بتسجيل أحدث أغانيه في اليوم يحمل عنوان "الحب المستحيل"، ويتضمن قصائد وأغاني للشاعرين العراقيين كريم العراقي وأسعد الغريبي، بجانب قصيدتين للراحل نزار قباني وللشاعر مانع سعيد العتيبي.

كما أكد الساهر مشاركته في الدورة المقبلة لمهرجان "جرش" للثقافة والفنون بالأردن، في تموز من العام الجاري.



مسابقة العدد

هل تعرف الفنان صاحب هذه اللوحة؟؟

ابحث... اسأل... ولتسهيل الأمر عليك، تم بزيارة إحدى المراكز الثقافية الفلسطينية...

عندما تتعرف على الإجابة، ابعث الينا باسم الفنان مع نبذة عن حياته لتفوز بأحدى الجوائز التالية:

١- طاولة كمبيوتر مقدمة من شركة مايكروتيك للأثاث المكتبي /رام الله.

٢- وجبة غداء لشخصين مقدمة من فندق ومطعم الجروسالم هوتل- القدس.

عنونا وأرقام هواتفنا مبينة ص ٢



اسمعنا

عيد ميلاد في المقبرة

حين أذكر هذه الحادثة يرتعش جسدي، وترتجف مخيلتي في استذكار تلك اللحظة الرهيبة .. فتاة في عمر الزهور، تذهب ضحية سائق لا يعرف للمسؤولية وجود، وعجلات سيارة لا ترحم ..

كانت الفتاة تقوم بدعوة الأصدقاء والأهل لمناسبة عيد ميلادها، الذي سيصادف اليوم التالي، كانت تعلق وجهها ابتسامة لا تستطیع إخفاءها .. تغرد كالفراشة نحو حلم جميل.

كالأرنب يقفز في رياض وردي
يلعب .. يمرح ..
يموج ويفرح ..
يغضب
يحزن
يدمر وينجح ..
يصعد ..
يحاور ..
يناضل ..
ثم يصرخ ويتالم
يتعافى ويتعلم
يصمد
يتأذى
لكن صداه المنشور على لسانه
محفور في ذاكرة الوجود...

وبينما كانت تمر من تلك الطريق، قابلها سائق متهور، صدمها بسيارته المجنونة، صدمها .. رفعها في السماء مترين تقريباً، ارتطمت بسور قريب، لتنتهي الرحلة بها هادمة فوق الشارع الأسود المائل إلى الزرقة .. مرت سيارة أحد أقربائها .. راعه ما شاهد .. نقلها بسرعة فائقة إلى المستشفى، كان يصرخ ويقول: رقبته تكاد تنفصل عن جسدها ...

كانت والدتها ما زالت تحت تأثير الصدمة .. أخاها أحضر لأمه الحذاء، التي كانت شقيقته ترتديه قبيل الحادث .. ساد الصراخ والعيول الغرفة .. وغابت الأم عن الوعي.
وفي اليوم التالي أعلن خبر وفاة الطفلة فذعر الجميع لهذه المفاجعة، وعم الحزن البلدة بأكملها.

ملاك أبيض .. حزن أسود
فجع .. أحلام ممزقة.. وسدود
صياح بالضواحي
بكاء بكل النواحي
صوتها من السماء .. من الأرض
من كل صوب يقول:
ها أنا ذا ..

دفنت يوم عيد ميلادها .. ياله من منظر أسود، فقد وضعت هدية عيد ميلادها في نعشها .. كلما رأت أمها طفلة في نفس سنها أخذت بالبكاء .. وبعد حين، هاجرت الأسرة إلى منزل آخر، غير ذلك المليء برائحة ابنتهم وذكرياتهما.

بسم الله حسابه برهم
شعر: جوزيف راجي كوكالي
الروم الكاثوليك - بيت ساحور

مات شهريار

رسمت للعصفور عشاً تحت الشجرة، وضعت في العش خمس بيضات ..
صاقت العصفور لأنني لم أجد أحداً أصادقه غير سمكة كانت تسبح تحت الأرض .. كلمت السمكة ولكنها لم تتكلم، لأن المساء في فمها، ولم تسمعني بسبب تغريد الغراب ونباح الديك. سألت الكلب عن سبب حدوث الشفق، فأجابني الفأر أنه بسبب القط أراد الخلاص من الشفق، فقتلت الحمار لأن الأسد كان المذنب.
لا أستطيع أن أتهم الذئب بذلك، ولكنني عندما أفقت من نومي وجدت أن شهريار مات في إحدى القمص التي حكته ياسمين عن سندباد، فقامت بتمزيق اللوحة، كي لا أتهم بالتمرد والتدخل في السياسة ..
أنا فقط أعرف نفسي !..

هيداء محمود شاد
بنات دوبا الثانوية - الخليل

ما عاد القلم يكتب

وتعود الليالي.. ليالي
الشتاء
وتطوي أمامي حكايا الوفاء
وأبكي علياً أشد البكاء
لماذا دموعي عشقت النزول؟
لماذا ورودي أرادت الذبول؟
وماذا أقول ..؟

ما عاد القلم يكتب ..
بأحزانه ذاب وتاه
ما عادت تخرج كلماتي من
بين شفاه
والزمن توقف... لتمر أمامي
ذكراه
تخطو خطى الموت القريب
تنقلني لذكرى حبيب
كان هناك ورحل بقلبي
فماذا أفعل!؟

عزيزي .. يا أجمل مقر
سأبقى أحبك ..
وشكواي فيك لربي والقدر...

وسام محمد الحروب
بنات دير سامت... الخليل

"هنا"

في صباح يوم من أيام الربيع الدافئة، صحت باكراً، أزحت ستار النافذة جانباً، وفتحت زجاجها، نظرت إلى الشارع، كان الشارع ساكناً، هادئاً، لا يعكس سكونه سوى أصوات الباعة وبعض السيارات القليلة التي تجوبه ... رائع منظر الربيع في قريتي، ساحر وهادئ كما النسيم.
تأملت هذا المنظر... وشعرت بسعادة تغمرني لا أدري ما سببها، شعرت باطمئنان وسعادة، وأن الدنيا ما زالت بخير.
تركت النافذة ودخلت البيت لارتداء ملابسني ... وقفت أمام الدولاب، هممت بارتداء ثوبي، لكن صوتاً مزعجاً تسرب إلى أذني كالصاعقة، سمعت صوت كوايح سيارة ويعدها أصوات مختلفة .. قف!... قف!...
أسرعت إلى النافذة ونظرت إلى الشارع، هالني ما رأيت... وتمنيت لو أن هذا الصباح لم يشرق ولم أر ذاك المنظر.

كانت "هنا" مستلقية وسط الشارع وحولها كثير من الناس.. نزلت بسرعة البرق، تسللت من بين الناس، لأرى ما الذي حدث لهنا.
نظرت إليها... كان يعلو وجهها شحوباً مرعباً، والدم ينفز من رأسها مختلطاً بلون الشريط الأحمر المعقود في آخر الضفيرة، بعد أن غطى نصف وجهها الجميل وحقيبتها المدرسية الرممية أرضاً.

نظر إليّ أحدهم وهمس: لقد ماتت هنا لأن الإصابة كانت في رأسها، بكيت عليها بكاء مريراً، شعرت أن رموشي سقطت مع شلال الدموع الذي لم يتوقف حزناً عليها؛ فهنا ليست طفلة عادية، إنها الذكاء المتوقد والجمال الملائكي.

كنت أراها تعدو أمامي فأحس بها فراشة تحوم حول وردة يانعة، براءة الطفولة تتوقد في كل ملامحها، إنها يتيمة الأم، ماتت أمها وهي صغيرة، عاشت طفولتها حزينة محرومة إلا من حنان جدتها لأمها، كانت تسعد إذا جاء يوم الخميس لأنها ستزور هذه الجدة، تشعر بالحنان حينما تتسلل يد جدتها من بين خصلات شعرها لتعطيها الحنان والأمان.

استيقظت هنا، في أحد أيام الخميس، من نومها فرحة سعيدة، حيث أنه اليوم الذي ستزور به جدتها، وكان عليها في ذلك اليوم أن تعمل على ترتيب المنزل مع زوجة أبيها كي تسمح لها بهذه الزيارة .. ارتدت هنا ملابس المدرسة وحملت حقيبتها، واتجهت نحو الباب وهي تنددن بنشيد حفظته في المدرسة، كانت تشعر بسعادة غامرة... وصلت الشارع، وأرادت أن تقطعه مسرعة لأنها رأت زميلتها "تورا" على الرصيف الآخر، في الوقت الذي كان أحدهم يقود سيارته غير المرخصة بسرعة جنونية .. لم ينتبه لوجود هنا في الشارع، إلا بعد الصباح المتناثر: قف!... قف.

توقف، ولكن بعد فوات الأوان .. ماتت "هنا".
شعرت بموتها أن جمال العالم انتهى .. نظرت إليها .. إلى عينيها المسبلة وفمها المبتسم دائماً .. إلى بشرتها النقية الجميلة .. إلى ... استعرضت شريط حياتها الحزين وقلت في نفسي... "المغلوب لا يشبع غلباً".

وهيئة أبو شارة
بنات دار السلام الأساسية
الخليل

ي صوتك

"فلنقض يوماً في رحاب جامعة النجاح"

هل تحلم دائماً باليوم الذي تصبح فيه طالباً جامعياً محترماً..! مهلاً من فضلك.. رافقتني في هذه الرحلة اليومية إلى جامعتي، قبل أن تنجرف وراء أحلامك الوردية!

لا بد أن نستيقظ مبكراً، لا بل مبكراً جداً، كي نعد أنفسنا لهذه الرحلة العنيفة نحو الجامعة، لا سيما في فصل الشتاء، حيث يكون البرد على أشده، حتى أنني كثيراً ما أتمنى ألا يأتي الصباح، كي لا أغادر سريري، والدفع الذي يحتويه... نحن الآن أمام موقف الباصات، حيث الحافلة التي تنقل الطلاب إلى الجامعة... إنها معركة حقيقية، ولا بد لمن يرغب في خوض غمارها أن يهيئ نفسه لاستخدام جميع الأسلحة المتاحة، من ضرب ورفس وشتم، وكوني لا أملك، كما الكثيرات، مثل هذه الأسلحة تراني مضطراً للاستيقاظ أبكر وأبكر، كي أتمكن من الوصول إلى المحاضرة في الموعد المحدد، دون تأخير وبالتالي دون توبيخ.

وأخيراً، وبعد عناء طويل وصلت إلى بوابة الجامعة، رافعة الراية البيضاء، إشارة على أنني مسالمة ولا أحب الأذى، فنتحرش بي إحدى الدرجات... أتعرقل بها.. أكاد أسقط، لولا أنني استطعت تدارك الموقف في اللحظات الأخيرة.

ما هذا.. لا أجد أحداً في ساحة الجامعة.. أين الطلاب؟! هل تبخروا؟!، ولكن أشعة الشمس بالكاد تتجمع في هذه الزاوية وتلك.. توغلت أكثر باحثة عن سكان الجامعة، لأجدهم متكديسين في بقعة صغيرة تتجمع فيها الشمس، هارين من ذلك البرد الذي ينخر عظامهم أحياناً.

في ذلك اليوم، تأخرت قليلاً عن المحاضرة، ها أنا كما تلاحظون أركض على سلم الكلية، ويدي على قلبي من "تحرش" جديد لدرجة أخرى، أصل لاهثة إلى قاعة الدرس، أدق على الباب بخجل، أفتح.. يا الله.. لا مقعد للجلوس... حاولت النباش عن مقعد هنا أو هناك فلم أجد.. وبعد عناء تنازل أحد الزملاء عن مقعده لي، ليقف مدة ساعة وربح، كان من المفترض أن أفضها أنا.. لكنه نبهني إلى ضرورة الحضور قبل نصف ساعة على الأقل، كي أتمكن من

الحصول على مقعد، أو على الأقل حجزه بشنطة أو دفتر أو كتاب.. لا تقل لي أنك جائع.. تلك هي المصيبة الأكبر.. لكن، وعلى أي حال لا ضير من المغامرة بالذهاب إلى "الكافتيريا".. لا بد أنك سئمت من الوقوف أمام الباب طويلاً، إنه متطلب أساسي في هذه الجامعة، كي تعطي البحث عن مقعد فارغ تجلس عليه حقه.. والحل هو إما أن تداوم في "الكافتيريا" من الثامنة صباحاً أو أن تعمل وفق نظام "الحجز"، هذا النظام الوحيد القادر على تخفيف معاناة مواطني الجامعة.

سئمت من هذه البلبلة، وأعتقد أنك كذلك، لذا فلنذهب مبكراً إلى المحاضرة هذه المرة، لكن المشهد، كما ترى، لم يختلف إلا قليلاً..

أجل حصلت على مقعد، ولكنه دون يد.. إذاً لا داعي للكتابة.. وبعد يوم شاق ومرهق، لا بد من الذهاب إلى البيت، ولكن هيهات... فالمشي إلى قلب المدينة أوفر وقتاً وجهداً من الدخول في مصارعة حرة على الركوب في سيارة أو حافلة.. قد تكون على استعداد لذلك، أما أنا فلا.. كما أنك إذا حاولت استعراض عضلاتك، أو حتى استثمار مهاراتك الكلامية، فقد تستقبل بركة أو شتيمة نابية، أو... وكثيراً ما تدخل الحافلة ممزق القميص أو اليد أو القدم!

وخذها نصيحة.. كي تتلافى شيئاً من هذه الماسي عليك انتهاج "الحجز" مبدأ أساسياً تسيير حياتك الجامعية بناء عليه، فإذا أردت الجلوس في قاعة الدرس، أو الأكل في الكافتيريا، أو حتى استخدام المرحاض، لا بد لك أن تحجز، وبالتالي عليك أن تختصر الساعات المخصصة للنوم، لتتمكن من الحصول على هذا الحجز الذي يتطلب الوصول مبكراً جداً جداً إلى الجامعة.. أو لا...

بعد فترة في الجامعة بت اعتاد على هذه الفوضى، لا سيما أنني أصبحت "فنانة" في الحجز، إلا أنني مازلت أؤمن بالصدفة، فرب صدفة خير من ألف حجز.

سماح صالح
جامعة النجاح/نابلس

وطني

وطني.. حق ضائع
حمامة سلام مجروحة
دمية طفل مجروحة
قطرة دم مهدورة...
وطني.. عمر ضائع
صرخة منسية
في أعماق بحر القمر مخفية

وطني.. حق مقبول
في قبور الظلم مدفون
على جدار الزمن مصلوب
وطني يا وطن الأحرار
كفك ذل... كفك ظلاماً
اقسم...
لن يبدأ لي بال
ولن يخمد بركان الثورة ضد الاحتلال
حتى يعود الحق
ويعانق الفل الزهرة
قرب القدس والصحرة.

فهد فحمة
الخليل

مشاهد متعبدية

في الظهيرة.. بينما كان السوق ممتلئاً حتى آخره.. لمحت امرأة تجر طفلها الباكي.. تارة تهمس في أذنه في محاولة منها لتهدئته، وتارة أخرى تشده من يده، والحنق أخذ منها ما أخذ.. يتفحص بعينه الوجوه الكثيرة.. المكان المزدهم.. والمعروضات، وكل ما يخطر على بال الصغير وما لا يخطر..
أما ذلك العجوز الذي تركت السنين آثارها في وجهه فكان يستعين بعصاه لشق مسلك بين هذا الحشد الأدمي الكبير..!
وكان العرق يتصبب من جبهته المتجمدة، وكان تارة يحملق ويسمّل، وأخرى يلعن ويكثر فتراه تارة يشاب بهي الطلعة والهندي.. فكل من والشتا تم..
أما ذلك الشاب بهي مراقبة تلك الفتاة ومتابعة يخرج بؤبؤ عينه في مراقبته تلك الفتاة ومتابعة خطواتها بنظرانه، وبأقدامه كذلك.. ربما تكون فتاة عقله ووجدانه.. وربما حلم عينيه لا أكثر..
وربما فراغ، وقد تحدث المعجزات فيعود الوقت الضائع، وفي الغالب لن يعود.

سماح صالح - الخليل

من صميم الواقع

كان يملك ١٥٠ دنماً من الأرض وبيارتين كبيرتين وحقول مليئة بالقمح والعدس، وكان يعتز كثيراً بذلك الحقل القريب من البلدة المجاورة.

كان يستيقظ ليغسل وجهه بثمار الحقول.. ليدس رائحة الأرض في جيبه.. لديه من الأولاد ثلاثة، كان الصغير يدرس الهندسة الزراعية أما أخويه الأكبر منه سنّاً فكانا أميين، وكانا لا يعيران الأرض أي اهتمام.. كان ههما فقط جمع الأموال واللاهات خلف شهوات الدنيا، حتى أنهما اقترحا على والدهما أن يخرج شقيقهما الأصغر من الجامعة، بحجة أنهما غير مضطرين لحرق الأرض وفلاحتها، كي يوفرنا النقود اللازمة لتعليمه.. إلا أن والدهما ثار ورفض الموضوع جملة وتفصيلاً.

وفي عام ١٩٣٠ توفي الأب مخالفاً وراءه الكثير من الحقول الغنية، وولدان غير أبهان إلا بمصلحتهما، بينما الثالث ما زال يدرس في الخارج.. وبعد ثلاثة أيام تقاسم الكبيران الأرض، متجاهلين، عن قصد، حصة شقيقهما الثالث، الذي كان كثيراً ما يعاني لانقطاع الدعم المادي عنه، دون أن يتمكن من معرفة السبب، فقد كان يجهل خبر وفاة والده.

بعد خمسة أعوام عاد الشقيق الثالث، وما إن وصل إلى بيت شقيقه الأوسط، حيث كانت العائلة مجتمعة، حتى ساد الصمت والهلع المكان.. وتسأل عن والده ليعلم أنه فارق الحياة، تأثر كثيراً، إلا أن أهل البلدة التفوا حوله وساعدوه على تجاوز الأزمة، لا سيما بعد أن علم أن شقيقه سرقا حقه في أرض أبيه.

وكونه كان الجامعي الأول في تلك البلدة، عمل على إصلاح الكثير من الأراضي الخربة، الأمر الذي زاد من شعبيته، وحب الناس له، وما إن استعاد حقه من شقيقه عن طريق المحكمة، حتى بدأ بمساعدة أغلبية سكان البلدة في إعمار أرضه، التي عادت كما كانت أيام والده، وربما أفضل.

وبدأ هذا المهندس الشاب في استثمار مواهبه وخبرته وعلمه، حتى اشتري أرض والده كلها من شقيقه، وبعدها عمل على تأسيس أكبر شركة زراعية، وربما الوحيدة، في تلك المنطقة، في ذلك الوقت، فقد أضاف إلى رصيده ١٠٠ دونم أخريات غير أرض والده التي تقاسم الكبيران الأرض، متوقعها أحد.. وكان عند كل نجاح يزور قبر والده، ويقول له: ها أنا أسير كما تحب وتشتهي يا والدي.. ثم قرير العين، فليرحمك الله.

إنها قصة واقعية، حدثت قبل حوالي سبعين عاماً، إلا أنها كثيراً ما تتكرر، وعادة ما يكون البقاء في النهاية للأرض، تلك التي مهما طال الزمن، لا يمكن أن تنسى صاحبها، الذي أحبها، ودفع من ماله وجهده الكثير في سبيلها، فتراها تعطيه هي أيضاً من ثمارها، فمن جد وجد، ومن زرع حصد، ومن سار على الدرب وصل.

محمد جمال دويش الرمادي
مديسة بني زيد الثانوية
بيت بها - رام الله

رحلة الألف ميل تبدأ بـ "قفزة" الفروسية في فلسطين.. خطوات نحو الشمس

كتب يوسف الشهاب:



تصوير: علي السام

ناقشت ورشة العمل قضيتين أساسيتين، الأولى تتعلق بالتعريف بالأنظمة والقوانين والمهارات التي تتعلق برياضة الفروسية، والأخرى تتحدث عن هموم الرياضة في فلسطين، تلك التي تمحورت حول عدم توفر الملاعب الدولية الكافية، والمدربين الكفاء، واللاعبين المهرة.. كما تم مناقشة ورقة عمل أعدتها وزارة الرياضة والشباب لغرض تطوير الفروسية في فلسطين.

وعلى هامش الورشة، قال راسم يونس: دراسة الواقع هي الأساس لتحقيق التطور والتقدم في المستقبل.. والحقيقة إن نشاط الفروسية لم يزدهر إلا بعد أن تم إنشاء الاتحاد وإقامة النادي.. ثم تحدث عن أهمية الاتحاد، وأهمية التنسيق بينه وبين الوزارة، وأعرب عن أمله في أن تكون هذه الورشة مقدمة لورشات عمل أخرى.

أشياء مهمة

وفي أريحا، وعلى هامش الورشة كان للـ "يوث تايمز" العديد من الحوارات مع أصحاب الاختصاص، فهذا رولاند دايزينغ، صاحب ومدير مركز فروسية في "نيرديفيد" في إسرائيل يقول: أنا سعيد لدعوتي للمشاركة في أول ورشة عمل عن الفروسية في فلسطين، وقال أنه يملك مركزاً للفروسية يحتوي على ٣٠ حصاناً، ويضم ١٥٠ طالباً.. أعمل مع طلابي في قسمين: القفز والـ "دريساج"، وهما رياضتين معتمدتين في الأولمبياد.. بدأت لوحدي، ولكن الإرادة تصنع المعجزات، قد نجد الكثير من العقبات، لكن الفارس الناجح هو من يتخطاها باقل الخسائر..

وأضاف: أهم شيء توفر أحصنة جيدة، تتناسب مع المعايير الدولية، ومدربين أكفاء، وصبر، لأن الفارس لا يصبح فارساً بليلاً واحدة، والأمر الرابع هو وجود مسابقات، لأنها تحفز المتدربين على الاستمرار في الرياضة.. أنا متخصص في تصميم مسارات

.. أحب الخيل منذ كنت صغيراً، وبدأت أتدرب منذ شهرين، قال الطالب هشام حسن (١٢ سنة)، قبل أن يبدأ مزاولته نشاطاته التدريبية في نادي الفروسية الفلسطيني، في أريحا..

وأضاف: أتى من رام الله خصيصاً، وليومين في الأسبوع كي أتدرب على الفروسية هنا.. إنه شيء ممتع، وأسهل مما كنت أتوقع.

وقال أيضاً: والدي شجعني، أما والدي فتخشى علي من "الحساسية"، لكنها تشجعني أيضاً.. والحقيقة أن المدربين هنا جيّدون وودودون، ويعاملوننا بكل طيبة ورقة.

وعن تطلعاته المستقبلية، قال: أتمنى أن أصبح رجل أعمال، وأن أصل في مجال الفروسية إلى أرقى المستويات.

كان هذا الحوار المقتضب مع هشام، على هامش ورشة العمل الأولى للفروسية في فلسطين، والتي عقدت يوم الأحد ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٠، في نادي الفروسية الفلسطيني، في أريحا، تحت عنوان "الفروسية الفلسطينية.. واقع وتطوير وطموحات".

الورشة

نظم ورشة العمل كل من اتحاد الفروسية الفلسطيني وهيئة تنشيط السياحة الفلسطينية في أريحا، بالتعاون مع وزارة الرياضة والشباب الفلسطينية، وشارك فيها د. سامي مسلم، مدير مكتب الرئيس ياسر عرفات في أريحا، ورئيس هيئة تنشيط السياحة الفلسطينية في أريحا، وعن وزارة الشباب والرياضة حضر وفد برئاسة راسم يونس، نيابة عن وكيل الوزارة جمال المحيسن، إضافة إلى مجموعة من الاختصاصيين المحليين والأجانب، الذين جاءوا للمشاركة في تطوير هذه الرياضة، حديقة العهد في فلسطين.

نمشط شعرها ونعتني بها، وكنا نفرغ أنفسنا كل جمعة لتنظيفها وتجديل شعرها الذي أهواه.

ورغم أننا كنا نركب ونتدرب دون مدرب، إلا أننا كنا نحقق المتعة والفائدة، فلا أنس فضل أحد أصدقائنا، الذين تعلموا ركوب الخيل في الأردن، حيث عمل على مساعدتنا جميعاً.. وبعدها استقدم لنا الاتحاد مدربين فرنسيين لمدة شهرين..

وتضيف دلال: ثم تطورت قصتنا مع الفروسية، فبدأنا نطرح أنفسنا أمام الجميع، في المناسبات الرياضية وغيرها.. وحديثاً اكتمل بناء نادي الفروسية الفلسطيني في أريحا، وكان مدربني الشيخ عماد عبده من أول الذين ساعدوني وشجعوني لمواصلة تدريباتي التي كانت تحت إشرافه.. إنه صاحب فضل كبير عليّ.

وعن دور الأهل في بلورة هذه التجربة، قالت: كان والدي وعائلتي دائمي التشجيع، وكانوا يعززون من قدرتي بكلامهم المتواصل عن تجربتي، كلما أتيت الفرصة لذلك، وبدعمهم المستمر وغير المنقطع.. كانوا، وما زالوا أهم عنصر يدفعني إلى الأمام.

بالنسبة لدراستي فقد علمتني الفروسية تنظيم وقتي والالتزام بمواعيدي، لذلك لم أتخل عن شيء من واجبي، بل داومت على التفوق في حياتي الدراسية والرياضية.. أما الآن، فليسوء الحظ، فإن "التوجيهي" يشغل معظم أوقاتي، مما جعلني أتأخر عن واجبي تجاه الفروسية، إلا أنني سأعاود ركوب الخيل، حال الانتهاء من مهمتي الصعبة، كي لا أحرم نفسي من مزاولته هوأيتي المفضلة.

وختمت دلال عريقات حديثها للـ "يوث تايمز" قائلة: الاتحاد الفلسطيني للفروسية يحاول جاهداً الوصول للأفضل من خلال المسابقات والمناسبات والتدريبات، إلا أننا حتى الآن لم نبلغ غايتنا التي نصبو إليها، إلا وهي رفع اسم فلسطين عالياً على المستويين العربي والدولي، لأننا نمتلك حقاً الكفاءات اللازمة.

تايمز: تأسس النادي قبل عام ونصف تقريباً، وفق رؤية شاملة، ساعدنا فيها الدكتور سامي مسلم، بصفة شخصية، وبصفته رئيساً لهيئة تنشيط السياحة في أريحا.. وكما أنت ترى ف نحن نعد لإنشاء أول صالة مغلقة للخيل في المنطقة، إضافة إلى ميدان للقفز بمواصفات عالمية، كما أننا نعمل على إعداد مضمار سباق كبير، يمتد على مساحة شاسعة.

ويضيف بزلميط: يتدرب في النادي، وبانتظام، حوالي ستين طالباً وطالبة، يأتون من جميع مناطق فلسطين، وليس من أريحا فحسب، البعض يأتي مرتين في الأسبوع، والبعض ثلاث مرات، والبعض أكثر، حسب الرغبة والوقت.. كما يحتوي النادي على قرابة ١٢ حصاناً، أشهرها "نادية"، الذي كان جميع الحضور يسألون عنه، كونه من الأحصنة القديمة.

أما المدرب أبو كمال، من الأردن، فيقول أن مجموع الطلاب، سواء المنتظمين أو غير المنتظمين قد يصل إلى ١٥٠ طالباً.. والحقيقة أنهم يبذلون تجاوباً جيداً، واستيعابهم عال، كونهم يحبون هذه الرياضة، ويطمحون لتحقيق شيء ما أقول، وبكل ثقة: إن مستقبل هذه الرياضة في فلسطين، سيكون مشرقاً.

الفتيات الفارسات

دلال صائب عريقات، فتاة في الثانوية العامة، تبلغ من العمر ١٧ سنة.. ورغم عضويتها في العديد من المنظمات غير الحكومية، إلا أن ذلك لم يمنعه من ممارسة الرياضة التي تهواها، وهي ركوب الخيل.

عن قصتها.. تقول دلال: "بدأت التمرين، وأنا في الصف السابع، عندما أنشئ الاتحاد الفلسطيني للفروسية.. كنت من الأعضاء المؤسسين، نعم الفتاة الوحيدة مع خمسة شباب.. شكلنا فريقاً واحداً، كنا مثل الأخوة، يجمعنا حب هذه الرياضة.. إننا نحب الخيول، ولا نستمتع فقط بركوبها، بل بخدمتها أيضاً، فقد علمت أصدقائي كيف

القفز، ومع رخصة دولية لذلك، وأنا على استعداد لمساعدة الفلسطينيين، إذا رغبوا. وختم رولاند حديثه بالقول: أحلم بتنظيم مسابقة فروسية مشتركة بين إسرائيل والأردن وفلسطين.

حكم دولي

.. وتستمر الحوارات، والآن مع عبد الحليم زعبي، الحكم الفلسطيني الدولي الوحيد في مجال الفروسية. عبد الحليم قال: أنا حكم دولي منذ عام ١٩٨١، وكان عندي مدرسة لتربية الفروسية في شعفاط، لكن الحكومة الإسرائيلية صادرتها، على اعتبار أن الأراضي التي أقيمت عليها المدرسة، ملكاً للدولة.

وأخذ عبد الحليم يتحدث عن خصوصية الحصان العربي، حيث قال: الخيول العربية ربيبة الصحراء، لذا فإن حافرها يكون جافاً، وجسدها أقوى وأكثر قدرة على التحمل، كذلك فالعرب القدماء لم يستخدموها إلا للركوب، بعكس بقية الشعوب التي استخدمها في حرق الأرض وجر العربات وإدارة السواقي... وكما أن أهم شيء في الإنسان رأسه، حيث هو العضو الأول الذي يخرج عند الولادة، فالحافر عند الخيل هو العضو الأول الذي يخرج عند الولادة، لذا فهو الأهم.

وأخذ الزعبي يعدد خصوصية أريحا في تربية الخيول: أرض أريحا.. أرض رملية حارة، وأستطيع أن أقول أن أريحا أحسن مكان في العالم لتربية الخيول العربية.. أنا أحب الخيول وأحب فلسطين، وأحلم أن تصيح أريحا مكاناً يحج إليه كل هواة الخيول في العالم.

نادي الفروسية الفلسطيني

وعودة إلى نادي الفروسية الفلسطيني، حيث قال مدير النادي، حسن بزلميط للـ "يوث





INDEX

Youth Problems and Needs.....	3
Boxing.....	4
On the Couch.....	5
In Focus.....	6

Wailing Continues: The 'Road of Death' A Devil Chasing Innocent People

By Yousef Al-Shayeb and Hamdi Hamamreh

His voice trembled as he recalled the terrible accident on the Ramallah-Jerusalem Road, otherwise known as the 'Road of Death', in which his son, Radwan, was killed. "As I arrived home from work, Radwan met me at the door and said 'God give you health'" said Radwan's father, the tears streaming down his face. "He took a shower, and then went out with his friends. After two or three hours, his friends came running in, screaming that he had been involved in a road accident. I rushed outside and saw my son lying inside the ambulance that was to take him to Hadassah Hospital in Jerusalem. His condition, I was informed, was critical." Radwan's father continued, "Within two hours of our arrival at the hospital, the doctor who had been treating Radwan asked for me. I assumed he was going to ask for my signature allowing them to operate, but instead, he told me, 'I'm sorry, we did everything we could but were unable to save your son...it is the will of God, may God have mercy upon him.'"

Radwan's story is not unique. Scores of other Palestinians have lost their lives on the same road, the fate of which, for political reasons, is still unclear. From Ar-Ram junction until the entrance to Al-Bireh, every meter of the five-kilometer-long stretch of road represents a nightmare and deathtrap for people whether they are walking or traveling by private car, taxi, or bus. The road lacks any kind of safety measures - road signs, crossings, humps, traffic lights etc. - and is marred by large holes that cause heavy traffic jams every time it rains and further unnecessary ac-

cidents. Yet, even though the road is stained with the blood of innocent people, the Israeli authorities do not appear concerned about what is happening there.

Deliberate Postponement

Currently situated within the boundaries of the Israeli Municipality in Jerusalem, the road is clearly the responsibility of Israel. However, the residents who live on both sides of the road are mainly Palestinians, and they argue that Israel deliberately ignores the dangers posed by the road.

"It is a different kind of war," said Lutfi Hussein. They [the Israelis] know that this road is claiming the lives of our youth, yet they procrastinate when it comes to taking any measures to improve things. The saddest thing of all is that the majority of the road's victims are young people." "Sometimes, it takes us a full ten minutes to cross the eight-meter-wide road in order to reach our school on the other side," said Rami Atallah, a student at Al-Ma'mouniyah School near Ar-Ram.

Ayed As-Salem, a resident of the Qalandia camp said, "We are Palestinians and many of us hold Palestinian passports, which means that the Palestinian Authority is responsible for solving this problem, especially as the Israeli authorities do not seem to care."

The Response of the Municipality

After many attempts to speak with someone from the Israeli Municipality in Jerusalem, *The Youth Times* finally received a fax, written in Hebrew, from Hajai Elias, the municipal spokesman, who said, "There is no connection between the status of the road and the na-



Photo: Ayed As-Salem

A scene repeated daily...

tionality of the local residents. The municipality rehabilitates roads according to priorities that it determines whilst taking into account the needs of all residents without any ethnic discrimination... It is simply not true that the road's status is in some way connected to the political situation."

Continued Haji, "There is a plan to rehabilitate the road from the Pisgat Ze'ev junction until the boundary of the area under the municipality's jurisdiction, but the expense is a major problem. The budget for rehabilitating such roads should be assigned by the government not the municipality."

Palestinian Authority Position

"Although this road is not under our authority, we believe that it belongs to us," said Maher Ghheim, the general director of technical affairs at the Palestinian Ministry of

Public Works. Added Ghneim, "The road is located in the area that was occupied during the War of 1967. We tried to reach an agreement regarding the road with the Israelis via the Civil Administration but we failed. Obviously, we refrain from negotiating with what is called the 'Jerusalem Municipality' for fear of implying that we recognize the Israeli control over this area."

Continued Ghneim, "However, the road is still one of our top priorities because it affects the lives of so many people. Consequently, at a conference held in Tokyo around four months ago, it was decided that the Japanese Government would donate money to the Authority to be used for the road's rehabilitation, which is expected to cost US\$3-5 million, through the UNDP, which will coordinate with all parties in order to start implementing the project. Hopefully, the road will fall under our jurisdiction following the final status talks."

Commenting on whether the Israeli Municipality is expected to

agree to the UNDP proposal, Ghneim said, "The idea is that the contractor will coordinate with the Israeli Municipality. We can't carry out the coordination process and we can't bargain...How can we bargain about something that belongs to us!"

In the Corridors of the UNDP

Whilst pursuing the issue, we spoke to Omar Dawoodi, an assistant advisor to the UNDP, who said, "We received a donation of US \$7 million from the Japanese Government and we are currently in the last stage of obtaining the necessary licenses. However, there are still many political obstacles. We met several times with the Israeli Domestic Liaison office in coordination with Azam Al-Ahmad, the Minister of Public Works, Mohammed Ishtayeh, the general director

Cont. p. 5

THIS ISSUE IS SPONSORED BY



PYALARA The Youth Times A Palestinian Monthly

ISSN: 1563- 2865

Established in 1998
 Publisher: PYALARA
 Printed at: Al- Ayyam Printhouse

Hania Bitar Editor-in-Chief
Hamdi Hamamreh Managing Editor
Toine van Teeffelen Public Relations
Zainab Al-Kurd English Language
 Editor

Editorial Offices & Administration

Headquarters Ar-Ram, Julani building, #12, POB 54065, East Jerusalem Tel: 02-2343428/9 Fax: 02-2343430
 e-mail: youthtimes@pyalara.org
 http://www.pyalara.org

In Hebron: Contact Hazem Bader. POB 649
 Mobile: 050328869 / 050310074

In Gaza: Contact Nu'man Al-Shareef, Ministry of Education
 Tel: 07-2822509

In Nablus: Contact Samah Saleh and Hamed Abu Thabit
 Mobile: 052923169

Represent Your Country on a Bottle

A short time ago, around 90,000 Palestinian students (seventh and eighth graders) took part in a competition organized by the Coca Cola Company in cooperation with the Ministry of Education, called 'Represent Your Country on a Bottle'. Now, when the National Soft Drink Company was established in 1998 to bottle Coca Cola in the West Bank and Gaza Strip, we, as Palestinians, felt proud of this wonderful achievement. We were happy to buy Coca Cola's products from the Palestinian company rather than the Israeli one, and within a short space of time, we were glad to see the company succeed in proving itself in the Palestinian market and developing to a remarkable level. It is legitimate to promote one's products, but Coca Cola should have chosen methods like supporting sports clubs, sponsoring some students through scholarships, or advertising in the regular media. Instead, when Coca Cola decided to follow another method in marketing its products and asked students to represent their country on a bottle, the question arose of whether it was appropriate for us to portray our heritage, culture, and holy places on a bottle containing a soft drink.

Surely, the Ministry of Education, which works very hard to improve the situation of both students and teachers and which has succeeded in improving and renovating a lot of schools and in building new ones, should have given more consideration to this competition before approving it. Although many countries around the world engage their students in creative competitions to promote certain products such competitions usually focus on products that are beneficial to youth such as milk, cornflakes, fruits and vegetables. Consequently, although we appreciate the efforts of both the Ministry and the Coca Cola company, we believe that they should have studied this competition more thoroughly before involving young people, school time and teachers' energies.

Need For Awareness

A few days ago, Palestinian society was shocked to hear that a kindergarten child had been raped in the Nablus area. Unfortunately, this crime is not the first of its kind to have taken place in our society, which makes it all the more necessary that we take a serious and responsible stand in order to face it.

Even though President Yasser Arafat vowed to punish the rapist to the maximum extent of the law, nothing appears capable of deterring those with no conscience from committing such crimes. That is why we as citizens and officials should unite and spread awareness among our children, bearing in mind that all children, everywhere, are potential victims.

Such horrible crimes occur throughout the world, but in civilized countries, psychiatrists are sent to schools to open discussions and hear students' views and fears regarding them and to offer advice. Our schools, on the other hand, do not have access to such expert advice. Consequently, we should all do our utmost to fulfill our duty to spread awareness amongst our children and protect them.

It is our belief that each and every school should allocate at least one lesson for talking about this issue in a bid to reduce the effect of this and similar crimes on the psychological state of our children whilst enabling us to hear their opinions, worries and concerns.

Hania Bitar
 Editor-in-Chief

Teacher's Corner

Experience for Life

Elias Tweimeh
Terra Sancta High School
Bethlehem

I do not wish to define a philosophical or educational theory but speak from the experience that I have gleaned throughout 35 years in the field of education. To begin with, I would like to ask, what exactly did Shakespeare mean when he wrote, "The fault, dear Brutus, is not in our stars, but in ourselves..."? If you have ever tried to answer such a question for someone else, you have been, for a moment, an educator, a teacher.

The important work of education is helping others to learn, to think, to feel, and to understand. I have learnt much whilst teaching, which is not without its ups and downs, short cuts and long detours, and to tell the truth, I am still learning today. Now, as in the past, I believe that I should not only be

an instructor, but also a friend and a counselor to my students.

Certainly, it is not only knowledge that a teacher should love, but also people. He should hold the individual and his role or potential role in society in high esteem and make every effort to guide the average, the slow, the gifted, and those with special problems, all with the same enthusiasm, seeking any path that will let an individual march on to the limit of his potential. A teacher, therefore, is in many ways like the conductor of an orchestra; he does not play all the instruments, but he helps people to work together on a level they would be unable to reach without his guidance.

A teacher, therefore, is in many ways like the conductor of an orchestra

This, along with the knowledge that he is part of a professional group of people who, although having high



ideals, are still humble enough to want to help other people toward a better life intellectually, morally and materially, gives him a great sense of satisfaction.

Education must never neglect its basic job of transmitting from generation to generation the fundamental, accumulated culture of our world. This is why, now and forever, it is vitally important that only the right people become teachers.

Dear Official ...

Unfair and Irresponsible Treatment

Last month, I took two Jordanian friends to visit Al-Aqsa mosque and this is what happened....As we entered the compound, the Israeli officer on guard there asked for our passports and, after checking that they were in order, he allowed us to enter. However, just as we approached the mosque itself, an Arab guard demanded to know our nationality and religion. The two ladies told him that they are Muslims and I told him that I am a Christian. He turned around and said, "The 'infidels' visiting time was over and that I would have to leave the compound and wait for the girls outside." Naturally, I protested, and eventually, he gave me a mere ten minutes to give the girls a tour of the mosque.

I wonder how such a person is allowed to work in a such holy place and how he is allowed to work with tourists and other people when he has such an extreme and immature attitude. It is my belief that this incident has the potential to teach young Palestinians many lessons, mainly in regard to the dangers of extremism. Unfortunately, there are many ill minded people in our society, people who seem ignorant of the fact that it is now vitally important that we break the ice between all Christians and Muslims because they are one society. It is for this reason, among many others, that I hope someone will ensure that incidents like these are kept to a minimum, if not prevented entirely.

Saleem Habash
 Friends' School, Ramallah

In order to obtain a reply to Saleem's letter, *The Youth Times* contacted Sheikh Ikrima Sabri, the Mufti of the Holy Land. Said Sheikh Ikrima, "We condemn any behavior of the type mentioned in this letter. The particular guard involved in this incident acted in an irresponsible manner. Unfortunately, it would be hard to discover who he is as the guards frequently change from one gate to the other."

Sheikh Ikrima asked Sheikh Mohammed Hussein, the director of Al-Aqsa to follow up the case. "I would like to note that the behavior of the guard is completely unacceptable," said Sheikh Mohammed. "Assuming we find out who he is, we are prepared to take official action against him, though it will be hard, if not impossible, to discover his identity due to the fact that the guards move around so much." The sheikh continued, "Tour guides, guards and coordinators are there to assist both worshippers and tourists, regardless of their religion. In light of the fact that we provide them with training, which is extremely important considering that they represent us, both as Palestinians and Muslims, I am amazed to know that one of our staff could act in such a way. The relationship between Muslims and Christians goes back 1,400 years, and I would like to make it clear that what happened was an isolated incident."

Sheikh Mohammed concluded by saying, "I hope you will make it clear to your readers that we are against sectarianism and any attempt to create a gap between the residents of Palestine. Religious tolerance is a reality in Palestine but such irresponsible behavior has the potential to spoil the harmonious atmosphere, which is why I condemn it in no uncertain terms."

Know Your Rights and Learn How to Defend Them

We are deprived of the right of movement that is guaranteed to us by all laws. We feel that we are living in a big prison due to the political restrictions imposed on the entire Palestinian society," said Rafe' Al-Ja'bari from the Palestinian Youth League. Continued Rafe', "It is very hard to move from one place to another inside Palestine - for example, I am unable to attend any educational sessions in Jerusalem, which is only a short distance away. Traveling abroad can be easier, sometimes, than traveling between Palestinian areas." He noted that the problem often results in severe psychological problems.

Rafe' was interrupted by Afifa Sharabati from Al-Ukhuwa School who said "I haven't been to Jerusalem for two and a half years. I would love to go there but I can't because of the many check points."

Those were some of the problems raised during a workshop held at the Children's Art Center in Hebron. It was the third in a series of workshops organized by *The Youth Times* in cooperation with the German Fund for Palestinian NGOs 'Friedrich Naumann Foundation.' The first two workshops took place in Bethlehem and Jericho. The workshop was attended by approximately 40 participants representing various schools such as Al-Hussein Bin Ali High School, Al-Ukhuwa School, Dora Girls School, and the Dar Al-Salaam School in Dora. The Palestinian Youth League and Hebron Radio were also represented.

The following is a summary of the many issues discussed by the participants.

Young People

Nisreen Ashour, from Al-Ukhuwa School said, "Unfortunately, families don't take the opinions of their females into consideration, let alone the violence that is sometimes practiced against them. Consequently, many girls become victims of the early marriage phenomenon and are prevented from finishing their education, etc."

Fadi Dweik from Al-Hussein Bin Ali School noted that younger males are also frequently ignored, saying, "I am the youngest member of my family, and no one ever listens to what I have to say."

Academic Problems

With regard to education, Rafe'



Participants at the Hebron workshop

complained that Palestinian universities do not offer a sufficient number of specializations, forcing many students to study subjects in which they are not really interested or to travel abroad to pursue their education. Another problem, said Rafe', is the lack of counseling centers to direct students concerning their choice of subjects and help them secure jobs.

"As far as schools are concerned, we find that teachers teach more than one topic," said Nadira Abu Hamdiya, who added that the curriculum concentrates more on theory rather than practical exercises.

Local Issues

Mu'taz Hamdan from Al-Hussein Bin Ali School said that

there is a lot of discrimination in Hebron, where people differentiate between people who come from rural areas and those who live in the city. "They also treat people differently according to their social class, which creates division amongst people living in the same society," said Mu'taz.

Another problem was brought up by Bashar Dweik from the same

school who said, "We feel that Hebron is a closed city in the sense that there is no direct connection with the other Palestinian cities."

Society and Nepotism

Firas Al-Ja'bari from Al-Hussein Bin Ali School said, "Unfortunately, society judges people according to their appearance: what they wear, their hairstyle, etc."

According to Eiman Al-Atrash, Palestinian society - the work environment in particular - is characterized by nepotism, which means that qualifications are often not taken into consideration. "That is the reason why we find that the right person is not in the right place," concluded Eiman.

Participants also raised many other issues, including the following:

- The need for providing youth with Internet centers, recreational clubs, and information and research centers
- A lack of centers for the disabled
- A limited number of public libraries
- The location of schools in mountainous areas, which makes them hard to reach

Bethlehem and Jericho Revisited

Know your rights and learn how to defend them'...This was the motto of PYALARA/ *The Youth Times* as it planned its workshops, which are sponsored by the German Fund for Palestinian NGOs. The workshops, which were held in the Jericho and Bethlehem areas last month, resulted in the drawing up of a long list of young people's needs and problems.

During the second series of workshops, held in the same areas, students voted in order to come up with a list of priority needs. The results were as follows:

- The need for a public library in Beit Jala
- The need for an Internet cafe and a computer center in Al-Khadir and Wadi Fukeen
- The need for recreational clubs especially for females in Bethlehem and Beit Sahour
- The need to improve the public library in Jericho
- The need to discuss the issue of violence practiced against students at schools in Jericho

It should be noted that some of the issues mentioned by the participants - such as the lack of public libraries and recreational centers and violence practiced against students - are in fact problems that are faced by Palestinian youth in all the different parts of Palestine. Consequently, *The Youth Times* with YOUR assistance will follow up these issues on a national level. We have already contacted the Ministry of Education to obtain its permission to survey students in governmental schools, while students in UNRWA schools will be surveyed with the assistance of the UNRWA headquarters in Jerusalem.

We hereby ask you all, students, principals, teachers, parents and officials alike, to write to us and contact us if you want to be part of the campaign we are launching to tackle these issues.

IT IS YOUR RIGHT TO KNOW, DECIDE AND ACT... AND REMEMBER, TOGETHER WE CAN MAKE A DIFFERENCE



Second workshop in Jericho



Second workshop in Bethlehem

Career Watch:... BOXING

By Marian Albina
TYT Reporter

Have you ever met anyone who practices day and night just in order to be hit in the head and survive? Well I did a couple of days ago, and if I try to forget about the blood I saw running from a couple of people's noses, I can say that the meeting was 'fun'.

Twenty-year-old business management student Ahmad Hussni has won various boxing championships here in Palestine. The sport has for some time aroused my curiosity, and along with some of my colleagues at TYT, I interviewed Ahmad at the Kalandia Camp Club.

What attracted you to boxing?

Well it all began as a hobby, but then the Kalandia Camp Club opened and I decided to join the boxing training courses, which have been on offer since 1995.

How did your parents react when you told them you wanted to become a boxer?

My father along with my brothers and sisters encouraged me, but my mother, like most mothers, was afraid due to the violence involved in the sport. Nevertheless, I have her full support.

What have you achieved until now?

I won the lightweight and light-welterweight West Bank Championship in 1997 and 1998 respectively, and in 1998, I won the Palestine Championship. Then, in 1999, I participated in the Hussein Tournament in Jordan and won the bronze medal; it was then that I knocked out my opponent, who came from Qatar, in a mere eight seconds! It is worth noting that I was the only one to defeat my opponent in such a short time. I have also boxed with the African champion, who is rated second in the world, Abdallah Thiabe.

How has being involved in boxing affected you on a personal level?

To begin with, I derive a great deal of pride from the fact that I have represented Palestine in local, regional, and international championships. Moreover, boxing has provided me with the opportunity to hang out with the guys who practice with me, guys I like very much. In addition, it has helped me to maintain a good set of ethics.

Who are your favorite boxers?

I would say the Palestinian Muneer Abu Kishek, the Tunisian Mohammed Al-Marmoury, and the American Mike Tyson.

Do you get any support from the Boxers Union or your university?

Unfortunately, I have to say no. For example, when I went to Thailand for the Asian Tournament in 1998, I went there alone and with no financial support. I wasn't even given a boxing kit, and the university gave me a really hard time because I needed to take time off, threatening to fail me in the exams that I was going to miss. No one seemed to care about the fact that I was going to a very important international event to represent Palestine.

The union was equally unsupportive. It was due to the union's mistake that I was unable to participate in what could have been one of the most important games of my life; it claimed I was three kilos less than my actual weight, so when I arrived in Thailand, I had to lose three kilos in two days. Moreover, the union did not allocate an escort, which means I had to take care of all the arrangements myself, unlike the other boxers who were able to concentrate on their training. In the end, I took the wrong bus, arrived late, and was told that I couldn't fight. Had I had an escort with me, he might have been able to persuade the authorities there to allow me to participate.

Unfortunately, boxers like me have a really hard time here in Palestine. No one seems to care about our careers, and we are lacking basic facilities; a good example is the lack of sports clubs. Obviously, a major problem is that I have to find the money to attend matches, which



Ahmad training with coach Zakariya Fayaleh

is not easy, as I do not make a living from boxing and have to resort to other sources. In other countries, people with talents like mine are given scholarships to pursue their education, whereas I can barely manage to cover the cost of mine. I believe that at the very least, the state should help me by covering my university fees. Assuming things continue as they are, I might not be able to continue my education.

The following interview was conducted with Ahmed's coach, Zakariya Fayaleh.

When was the Kalandia Camp Club established?

The club was established in 1952 by the Jordanian Government but closed for 13 years, from 1981 onwards, because of the occupation. The main reason for its establishment was a desire to give the young-

sters in the area something to do in their free time.

How are the relations between the club and the Boxers Union?

There was never any real support from the Union. In fact, from 1998 onwards there has been hardly any contact, though we occasionally see some of the union members at championships. Unfortunately, the union pays a lot of attention to people with connections, for example, by sending them abroad to train as referees; it would make far more sense to send young people abroad for training courses so that they could come back and teach their peers, especially as none of those sent abroad for courses to date has any intention of training the local kids, which means that no one has benefited.

What kind of difficulties do you face?

Well to begin with, the Intifada forced the club to close down and made it very difficult for our members to find places to train. Then there are the difficulties that we face during the winter. Most of our problems, however, relate to the fact that we lack financial resources; no one has adopted us, so to speak, which means we are lacking moral support as well as financial support. Were we to have the necessary support, our boys could be as good as anyone else, if not better.

Do you train younger children?

Yes, we do, and I enjoy working with them a great deal. I only train four at a time though, then, once they have reached a certain standard, train the next group.

In your opinion, what are the characteristics of a good boxer?

Self control, humbleness, and good manners.

Does Ahmed have those characteristics?

Yes. Ahmed is unique in many ways: he learns new moves very quickly and he shows great skill in differentiating between good and bad ones. Apart from that, he is fit and very flexible. In short, working with him is a pleasure. With the right support, he could become a world-famous boxer.

Are there any female trainees?

No, there are a few Arab-Israeli female boxers, but due to the conservative nature of our society, I really don't think we are likely to see any Palestinian girls taking up the sport.

On the Couch

I Hate Art!

I am a 15-year-old girl from Beit Sahour. My problem is that I am excellent at academic subjects but simply don't like art! Consequently, when the teacher assigns me a project I never do well, the reason being that I have no interest in the subject.

This is really getting me down, especially as the teacher also forces us to carry out tasks in which we are not interested such as library activities, and always when we are busy doing something else.

M.N.
Beit Sahour

Dear M.N.,

I understand your feelings, but you should understand that sometimes we try to avoid doing things even though they actually have the potential to benefit us. Children for example prefer chocolate rather than fruit or vegetables but their mothers force them to eat the latter because they are more nutritious than the former.

You may hate art and library activities and prefer other things such as sport or singing, but you have to accept the fact that the school administration and the Ministry of Education are fully aware of both the direct and indirect benefits of the classes you don't like, which is why they insist that you attend them.

Instead of running away from these lessons or getting annoyed, try to accept the situation and be patient. Perhaps you could suggest to your art teacher that she come up with different kinds of art activities and that she ask you and your schoolmates for suggestions. Suggest, for example, that you be allowed to listen to music during the

art lesson or that you be allowed to discuss an issue that is of interest to students during the class. These tiny changes may result in a different atmosphere in the classroom and in you actually enjoying the time you spend there.

I Want People to Like Me

I am a 16-year-old girl from Bethlehem. My problem is that I am obliged to accompany a classmate to school every day even though I don't like her. In fact, I dislike her so much, that whenever I talk about her to anyone, I always say bad things, whether deliberately or accidentally. Rather ironically, to the same extent that I hate her, she appears to like me, and I now find myself reluctant to convey to her my real feelings for fear that she will end up hating me and spoil my reputation as a popular student.

You may consider my problem a simple one, but as far as I am concerned, it is not. I have been trying to find a solution for some time, but without success, which is why I am now turning to you for help.

S.K.
Bethlehem

Dear S.K.,

It appears to me that you are facing several problems. To begin with, you want to be popular and liked by everyone, but your affection for others seems to derive from your arrogance and egoism, which means that it is not a genuine kind of affection. I don't mean to criticize you, but am simply trying to help you to understand your feelings and behavior. It is natural for us to like some people and dislike others, but the point is, that a kind person would always

avoid hurting other people's feelings, such as by pushing them away in a cruel or insulting manner.

It would appear that your friend has rather a weak character and, not being very sociable, finds it hard to establish relationships. Consequently, I would advise you to help her acquire more self-confidence. Give her some tips on how to establish and maintain new friendships. You could even, for example, introduce her to your friends, hoping that she might make some new friends from amongst them and release you from your 'burden'.

If you want to be liked by everybody, then I suggest that you stop talking about this girl behind her back, because believe me, if you carry on doing this others will lose their trust in you and start thinking of you as arrogant, mean, and selfish. Moreover, the girl in question would be terribly hurt if she were to hear what you have been saying about her to others.

Be patient and try to follow our advice and I am sure that things will improve.

Overweight

I am a 14-year-old student from Beit Sahour. The fact that I am extremely overweight is a constant source of pain, especially as people treat me in a cruel and sarcastic manner as if I have no feelings whatsoever. Even my friends and family treat me as if I am a 'nobody', and I simply don't know what to do.

I follow a strict diet but never succeed and recently attempted to register at a fitness club but was told I couldn't join because I am still too young. Please, tell me what to do.

A.A.
Beit Sahour

Dear A.A.,

There is no doubt that the problem of obesity is a major problem, especially for those suffering from it. Unfortunately, no one can help you except yourself. What I mean is that by being determined and showing some common sense, you alone should be able to solve this problem.

Quite frequently, people fail to lose weight in spite of having resolved to do so. This could be, for example, because although they follow a diet, they turn to food in moments of despair, or even of happiness, because they find in food both emotional and psychological comfort.

Losing weight is a long process that requires a lot of patience and determination. In order to be successful, it should include a change in behavior and habits. You mention in your letter that you have become a 'target' of sarcasm, but you should not give up; you have to build up your self confidence and develop a sense of pride, both in yourself and in your achievements. Being fat does not mean that you should lose your humanity, your sensitivity, your sense of humor, or your determina-

tion to succeed...

I am certain that you possess many moral and physical characteristics that give you reason to be proud. Try to increase your self-esteem by confronting the comments of others with expressions that reflect your self-confidence, not by running away or giving the impression that you are shy or feel ashamed.

With regard to actually losing weight, I suggest that you ask your mother to prepare only healthy food for you. Try to drink a lot of water and fresh juice instead of sodas and to eat only in moderation, though be sure to have three good meals a day. Since you are not able to join a fitness club, I advise you to walk briskly for at least half an hour on a daily basis; perhaps you could even ask one of your friends to keep you company, thereby making sure that you do not get bored. If you like music, then you could also spend some time each day dancing, which could actually help make losing weight fun!

We wish you all the best. Believe me, with patience and determination, you will overcome your problem and feel so much better.



From P.1

of PECDAR, and Jamil Al-Tarifi, the Minister of Local Government, all of whom tried to exert pressure on the Israeli side to accept this solution concerning the road. The issue, at the moment, is in the hands of the Israeli Municipality in Jerusalem and although we heard that the project has received its primary approval, what we need now is an official, written confirmation. Should we receive that confirmation, work on the road would begin in April and finish by the end of the year."

In a telephone conversation between Dawoodi and Shalom Goldstein, the person responsible for Arab Affairs at the Jerusalem Municipality, Dawoodi talked about the issue of sovereignty and said that the Israelis are responsible for rehabilitating the road not anybody else. Goldstein, meanwhile, responded by saying that the issue will remain under discussion and that when the municipality reaches a decision, the UNDP will be informed.

WHAT ARE YOUR LAWS OF LIFE?

Join an international essay project with students from around the world to reflect on and write about the values that have helped shape your life. The project's purpose is to give you an opportunity to express in writing how values such as courage, compassion and honesty have influenced your life and then to share your essay with students and teachers from around the world.

Conditions to enter the competition

Ages: 9-21 year

Languages: Arabic, English, French or Spanish

Length: usually 1/2 - 1 page, can be longer

Transmission: through email

Date: submission before 15 May 2000.

Student's essays will be published in multilingual books for distribution to all participants of this project and to classrooms throughout the world. Some students from different countries may have the opportunity to read their essay at an International Conference to be held July 2000 in Beijing, China.

For more information, please contact us at *The Youth Times*.

WORK IS A FORM OF WORKSHIP

By Mariam Dahbour
TYT Reporter

Many psychological and social studies, especially those which concentrate on youth sector, confirm that when the youth reach adolescence age, they tend to seek their independence from their families.

Even though this phenomenon is still very limited in our society, the hard economical situation of Palestinian families often forces its members to look for jobs in an attempt to meet their financial needs.

As a result we see that many Palestinian youth combine studying with working. Twenty-three-year-old Alla' Abdel-Latif Siyam from Gaza is a student at the Islamic University in Gaza. Since finishing high school and obtaining his Tawjihi certificate, he has worked as a waiter in a restaurant. *The Youth Times* conducted the following interview with Alla':

When did you start working and what made you decide to do that?

I am a fourth year student majoring in accounting at Gaza University. I

started working around five years ago when I finished my high school education and the reason was to cover the expenses of my education and otherwise help my family. I also covered the fees of my brother before he was able to depend on himself.

Have you succeeded in ensuring that working does not affect your studies and vice versa?

Yes, because I work very hard to ensure that I plan both my study and work schedule so that neither has a negative effect on the other. I am lucky because I am able to understand the material simply by attending the lectures, rather than by spending long hours studying, so I usually revise the material just a week prior to the relevant exam.

Are both your family and the university supportive of your decision to work as well as study?

Yes, both encourage me, and my family always makes sure to provide me with a nice quiet atmosphere so that I can take a rest now and then. I should mention that my brother, who recently finished the Tawjihi, is also working in order to be independent.

Does the owner of the restaurant cooperate with you because you are a student?

Yes, he allows me to take time off to attend lectures. Obviously, I try to concentrate and benefit as much as I can from the lectures because I don't have time to waste, not like some other students.

But aren't you exhausted?

Yes, but success and achievement are con-



nected with the degree of work. We feel the taste

of achievement when we find ourselves under pressure, etc.

Is your work in any way connected to the subject you are studying, or do you intend to quit the minute you graduate from university?

Working as a waiter has enabled me to establish many new relationships and to strengthen my identity as a productive member of society. Accounting has some connection with my work as a waiter, but after graduating, I intend to pursue my business administration studies, which, eventually, would enable me to run a restaurant, including the one in which I work now, should I so choose. So no, I am not thinking about quitting once I graduate, especially as this kind of job gives me the opportunity to practice public relations, something in which I am very interested.

What are your hobbies?

I like sports and practice karate on a regular basis. I also like reading and put aside sufficient time everyday for that purpose. Further, I love traveling, but the political situation restricts my movement, both inside and outside Palestine. One reason I enjoy reading so much is that it allows me to learn more about other countries.

Do you have a message for other young Palestinians, especially your fellow students at university?

I would tell them that work is a form of worship and advise all of them to work, even if their financial situation is good, simply for the satisfaction of knowing that they are independent. One shouldn't forget that as well as benefiting from the practical experience of working, one also benefits from the fact that through working, one is able to establish new contacts and make a whole new circle of friends.

WRITER

IN FOCUS ...

Ghazawi...The Writer Falls Down Just as He Thinks He has Reached the Peak

By Yousef Al-Shayeb
TYT Reporter

Each month, *The Youth Times* allocates a corner for the purpose of allowing its readers to become familiar with certain Palestinian writers. Our aim is twofold: first, we wish to introduce our readers to these local writers, and second, we want to see young writers benefit from their experience.

In this issue, we would like to introduce Izzat Ghazawi, the novelist and short-story writer and head of the Palestinian Writers Union. It is worth noting that Ghazawi was recently awarded the Palestine Prize for the Best Novel for his novel *Abdallah Al-Tilali*.

Ghazawi was born in Deir Al-Ghosoun in 1951 and obtained his degree from the University of Jordan before continuing with his studies in the States. He is currently a lecturer at Birzeit University.

We conducted the following interview with Al-Ghazawi:

Please tell us a little about your first attempts at writing and your published works to date.

My beginnings as a short story writer go back 20 years to 1971. My first collection of short stories, entitled *The Female Prisoner*, was published in 1986 and in 1989, I published a series of studies under the title *Towards a Critical Vision*. My first novel, *Letters that Haven't Been Received*, was published in 1991, and this was followed by *Edges* in 1993, *Nebo Mountain* in 1993, and my most recent novel, *Abdallah Al-Tilali*, in 1997.

My literary collections include many novels that were translated into English, German, and Norwegian. In addition to foreign novels that I translated into Arabic, I also edited many books dealing with translation and literary criticism.



Ghazawi with Fadwa Toukan

What are the major literary conferences that you have participated in until now?

I have participated in many local and international literary conferences, including the 'Freedom of Expression' conference held in Geneva in 1995, 'The International Poem' conference held in Brussels in 1996, the 'Arab Writers Conference' held in Damascus in 1997, and the 'International Literature Conference' that was held in Sweden in 1998.

Are there any particular rituals connected to your writing?

I would like to start by saying that obviously, the current social and political situation has a negative effect on my writing environment. As for rituals, I don't think there are any, although I like to write in the early morning, between two and three, especially when I am working on something creative. As for the articles I write for journals, they don't require anything other

than tranquility and concentration.

Can you tell us about the Palestine Prize for the Best Novel?

The prize is recognition of the efforts I exerted in writing novels over a long period of time. Obviously, I am happy to have received this acknowledgment, though in some ways it is a huge responsibility as it imposes new conditions on me when I am writing.

What are you working on now?

I am working on a new novel entitled *Khilat Al-Ragheb*. This will be my first book since *Abdallah Al-Tilali*.

Do you have a message for young Palestinian writers?

I would like to tell them that the trip of creative writing requires a lot of patience. The writer must be aware of the fact that he needs to read more than write. The writer will collapse when he thinks that he has reached the peak, meaning that if a writer thinks he has delivered his best in terms of creativity then he is entering into a frozen state and will gradually lose his creative abilities. We have to always believe that there are writers who write better than ourselves and be sure to read their efforts. In addition, we have to remember that there is no harm in tearing up our own efforts once in a while.

As for those who wish to start writing on a regular basis but don't know where to start, they should show what they have written so far to their friends, especially the talented and experienced ones. Criticism can be a very positive thing as it leads to self-evaluation and prevents one from becoming arrogant. However, as I mentioned, this should go side by side with an intensive effort to read the works of well-known writers.